

**أكاديمية الحديث بجامعة السلطان
أحمد شاه الإسلامية ببهانج بين التقويم والتطوير
لدى المتخصصين في الحديث دراسة نظرية ميدانية**

إعداد

الباحث الرئيس الأستاذ الدكتور المساعد/

محمد أحمد محمد عبد العال الشرباني

قسم الحديث وعلومه، كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية،
جامعة الازهر الشريف، أسيوط، مصر
وبجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج

باحث فرعي: الدكتورة/

نور حيدة بنت محمد

قسم اللغة العربية، جامعة السلطان
أحمد شاه الإسلامية ببهانج، ماليزيا

"أكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج بين التقويم والتطوير لدى المتخصصين في الحديث دراسة نظرية ميدانية"

محمد أحمد محمد عبد العال الشرباني

قسم الحديث وعلومه، كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية، جامعة الأزهر الشريف، أسيوط، مصر.

وجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج

الإيميل: MohamedAbdelAal.48@azhar.edu.eg

نور حيدة بنت محمد

قسم اللغة العربية، جامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج، ماليزيا.

الملخص:

تناول الباحث في هذا البحث تقويم أكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج والمقترحات لتطويرها؛ لتعزيز خدمة الحديث النبوي في ماليزيا وولاية بهانج، وقام الباحث بالتعريف بمصطلحات البحث، وذكر نبذة موجزة عن نشأة المدارس الحديثية ودورها، والتعريف بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج، والتعريف بأكاديمية الحديث من حيث الرؤية والرسالة والأهداف، والأنشطة، ثم قام بدراسة ميدانية من خلال إجراء مقابلة واستبيان لعينة بلغت اثنين وثلاثين (٣٢) من الخبراء المتخصصين في الحديث وعلومه من عدة جامعات إسلامية محلية في ماليزيا ودولية من أهمها جامعة الأزهر، لتقويم رؤية ورسالة، وأهداف، وأنشطة أكاديمية الحديث، والمقترحات لتطويرها، وتحليل نتائج هذه الاستبانة، ثم ذكر المقترحات والتوصيات؛ لتطوير أكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج حتى تحقق أهدافها في خدمة السنة النبوية وتقوية مكانتها.



أهداف البحث: -التعريف بأكاديمية الحديث وأنشطتها ودورها في نشر الحديث النبوي وتعزيز مكانته.

-تقويم أكاديمية الحديث بطريقة من خلال تقويم المتخصصين لرؤية، ورسالة، وأهداف، وأنشطة أكاديمية الحديث.

-تقديم اقتراحات وتوصيات تساهم في تطوير أكاديمية الحديث حتى تكون مؤسسة عالمية لخدمة الحديث الشريف.

منهج البحث: تقتضي طبيعة البحث استخدام المنهج الوصفي، والميداني التحليلي الإحصائي.

من نتائج البحث: أكاديمية الحديث لها دور واضح في خدمة الحديث الشريف ونشر علومه في ولاية بهانج بماليزيا، والحاجة لتطوير وترقية أكاديمية الحديث حتى تقوم بدورها، ومن المقترحات لتطوير أكاديمية الحديث: تحويلها لمؤسسة تعليمية تبدأ من بكالوريوس متخصص إلى درجة الدكتوراه، وتنويع البرامج الحديثية المقدمة للمجتمع، وعمل موقع على الانترنت، وقناة لتقديم الموضوعات الحديثية التي يحتاجها المجتمع، والمتخصصون، أن يكون من أهداف أكاديمية الحديث تدريس الحديث النبوي وعلومه رواية ودراية بطريقة نظامية أكاديمية بمنهجية عالمية معتمدة بإشراف علماء الحديث، وتفعيل توثيق الصلات مع العلماء و المراكز والجمعيات والمدارس الفاعلة في خدمة الحديث.

كلمات مفتاحية: أكاديمية، الحديث، التقويم، التطوير، ميدانية.

"Hadith Academy at Sultan Ahmad Shah Islamic University in Pahang between evaluation and development

Specialists in hadith have a theoretical field study"

Mohamed Ahmed Mohamed Abdel Aal El-Sherbani

Department of Hadith and its Sciences, Faculty of Fundamentals of Religion and Islamic Call, Al-Azhar University, Assiut, Egypt.

Sultan Ahmad Shah Islamic University, Pahang

Email: MohamedAbdelAal.48@azhar.edu.eg

Noor Hida bint Muhammad

Department of Arabic Language, Sultan Ahmad Shah Islamic University, Pahang, Malaysia.

Abstract :

In this research, the researcher dealt with the evaluation of the Academy of Hadith at Sultan Ahmad Shah Islamic University in Pahang and proposals for its development to enhance the service of the Prophet's Hadith in Malaysia and the state of Pahang, and the researcher introduced the search terms, and mentioned a brief summary of the emergence and role of hadith schools, and the definition of Sultan Ahmad Shah Islamic University in Pahang, and the definition of the Academy of Hadith in terms of vision, mission, objectives, and activities, then he conducted a field study by conducting an interview and questionnaire for a sample of thirty-two (32) experts specialized in hadith and its sciences from several Local Islamic universities in Malaysia and international, the most important of which is Al-Azhar University, to evaluate the vision, mission, objectives, and activities of the Hadith Academy, and proposals for its development, and analyze the results of this questionnaire, and then mention the proposals and recommendations for the development of the Hadith Academy at Sultan Ahmad Shah Islamic University in Pahang

until it achieves its goals in serving the Sunnah and strengthening its position.

Research Objectives: - Introducing the Academy of Hadith, its activities and its role in spreading the Prophet's hadith and enhancing its status.

- Evaluating the Academy of Hadith in a way by evaluating specialists for the vision, mission, goals, and activities of the Hadith Academy.

Provide suggestions and recommendations that contribute to the development of the Hadith Academy so that it is a global institution for the service of Hadith.

Research methodology: The nature of the research requires the use of the descriptive method, and the field analytical and statistical.

From the results of the research: The Academy of Hadith has a clear role in serving the hadith and spreading its sciences in the state of Pahang in Malaysia, and the need to develop and upgrade the Academy of Hadith in order to play its role, and among the proposals for the development of the Hadith Academy: converting it into an educational institution starting from a specialized bachelor's degree to a doctorate, diversifying the hadith programs provided to the community, creating a website, and a channel to provide the hadith topics needed by society, and specialists, that one of the objectives of the Hadith Academy is to teach the hadith and its sciences as a novel and knowledge in a systematic academic manner with a methodology Accredited international under the supervision of hadith scholars, and activating closer links with scholars, centers, associations and schools active in the service of hadith.

Keywords: academic, modern, calendar, development, field.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد:

فالحديث النبوي المصدر الثاني للإسلام، وهو البيان للقرآن الكريم، وارتباطه وتكامله مع جميع العلوم الإسلامية يؤكد أهمية تعزيز تدريسه بين المتخصصين والمجتمع، وأكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج نشأت بإقتراح فخامة الملك عبد الله المصطفى بالله شاه في ٢١ يونيو ٢٠١٩م؛ لإدراكه بأهمية دراسة الحديث لطلاب العلم والمجتمع، وبهدف تقوية، وتطوير وسائل، وبرامج، ومناهج تعليم الحديث ونشره، وجاء هذا البحث مدعوماً من جامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج؛ لتقويم رؤية، ورسالة، وأهداف وأنشطة أكاديمية الحديث، وتقويم الاقتراحات لتطوير أكاديمية الحديث، من خلال الاستبانة والمقابلة للخبراء المحليين والدوليين المتخصصين في الحديث النبوي؛ وتحليل نتائج ذلك، وتقديم التوصيات والاقتراحات؛ لترقية أكاديمية حتى تكون مؤسسة عالمية لخدمة الحديث النبوي.

أهمية البحث: تكمن في الحاجة إلى تقويم الرؤية، والرسالة، والأهداف، والأنشطة، لأكاديمية الحديث والمقترحات؛ لتطويرها، والإفادة مما تسفر عنه النتائج البحثية في ترقية أكاديمية الحديث على أساس علمي متخصص؛ بهدف تعزيز دراسة الحديث النبوي على المستوى المحلي والدولي.

أسئلة البحث:

١. ما تقويم رؤية، ورسالة، وأنشطة، وأهداف أكاديمية الحديث، والتطوير المقترح؟

٢. ما مدى مساهمة أنشطة أكاديمية الحديث في تحقيق الرؤيا والرسالة والأهداف؟

٤. ما المقترحات لتطوير أكاديمية الحديث؛ لتعزيز دراسة الحديث على المستوى المحلي والعالمي؟

مشكلة البحث: تكمن في التحديات التي تواجه واقع أكاديمية الحديث لحداثتها، والحاجة إلى دراسة علمية متخصصة؛ لاستكشاف واقعها، وتقويم الرؤية، والرسالة، والأهداف، وتقويم مدى مساهمة الأنشطة في تحقيق الأهداف، والحاجة لتقويم المقترحات؛ لتطويرها وتعزيز خدمة ودراسة الحديث النبوي على المستوى المحلي والعالمي.

أهداف البحث:

١- التعريف بأكاديمية الحديث وأنشطتها ودورها في نشر وتعليم الحديث النبوي وتعزيز مكانته في المجتمع.

٢- استكشاف واقع أكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج.

٣- تقويم رؤية، ورسالة، وأهداف، وأنشطة أكاديمية الحديث، والمقترحات لتطويرها.

٤- تقديم مقترح نموذجي ناجع يجمع بين الأصالة والمعاصرة؛ لتطوير وترقية أكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج حتى تكون مؤسسة عالمية لخدمة الحديث الشريف.

منهج البحث: تقتضي طبيعة البحث إلى استخدام المنهج الوصفي من أجل التوصيف الدقيق لموضوع البحث مع طرح الأسئلة حول مشكلة البحث، وتقديم التعريف بمصطلحات البحث، ونشأة المدارس الحديثية وأهميتها، والتعريف بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية، والتعريف بأكاديمية الحديث، وهذا الجانب التأصيلي للبحث، وصياغة استبانة للبحث لاستكشاف واقع أكاديمية الحديث، من حيث الرؤية، والرسالة، والأهداف، والأنشطة، وتقديم مقترحات علمية لتطويرها وترقيتها، والمنهج الميداني التحليلي الإحصائي من خلال المقابلة، وعمل استبانة؛ لتقديم معلومات دقيقة، وتجهيز بيانات علمية متميزة تكشف مدى نتائج الاستبانة، بما يمكن من خلاله تقويم واقع أكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج، وتقويم المقترحات؛ لتطويرها من خلال تحليل نتائج الاستبانة، وتقديم المقترحات والتوصيات لتطوير أكاديمية الحديث.

محددات البحث: أكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج وما يتعلق بها، وإجراء استبانة وتحليلها لعينة من المتخصصين والخبراء في الحديث.

فرضية البحث: استكشاف واقع أكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج من خلال تقويم الرؤية، والرسالة، والأهداف، والأنشطة،

والمقترحات لتطوير الأكاديمية، وتقديم رؤيا علمية تطبيقية للارتقاء بأكاديمية الحديث.

الدراسات السابقة:

حاصل ما اطلعت عليه من الدراسات السابقة ما يأتي:

١ - بحث " الحديث وعلومه في المدارس الأهلية بولاية قدح بماليزيا (دراسة تقويمية لثلاث مدارس)" إعداد محمد عارف نظري بحث تكميلي؛ لنيل متطلبات الماجستير بالجامعة الإسلامية كلية معارف الوحي بتايخ ٥ يناير ٢٠٠٥م وهذا البحث تناول تقويم مقررات المدارس الثلاث في الحديث وعلومه وهي مدارس أهلية في ولاية قدح وجهود القائمين بها، وهذه المدارس مختلفة عن المؤسسات النظامية في الأسلوب والمنهج، فموضوع البحث حول تقييم المناهج الدراسية للحديث، وميدان الدراسة ولاية قدح، والبحث عن أكاديمية الحديث تعريفا بها وتقويم للرؤية والرسالة والأهداف والأنشطة والمقترحات للتطوير، فهو مختلف عن هذا البحث ميداناً، وموضوعاً، ومنهجاً .

2- بحث " المراكز العلمية المختصة بخدمة الحديث النبوي في العالم الإسلامي في العصر الحاضر معهد دراسات الحديث النبوي "إنهاد" في ماليزيا نموذجاً" للدكتور سيد عبدالمجد الغوري، والبحث في ستة عشر صفحة، وقام بالتعريف ببعض أشهر المراكز الإسلامية التي تخدم الحديث النبوي، وركز على التعريف بمعهد دراسات الحديث النبوي في ماليزيا وتحدث عن أهدافه، وإنجازاته عن طريق التأليف العلمي في الحديث النبوي بأسلوب معاصر، وهو مختلف عن بحثنا من حيث الموضوع، والمنهج

ومحدد الدراسة ويتميز البحث الذي نجره بالدراسة الميدانية، واستكشاف واقع أكاديمية الحديث وتقويم الرؤية، والرسالة، والأهداف، والأنشطة والمقترحات للتطوير والترقية .

3- بحث " أكاديمية الحديث من حيث الوعي والقبول والفاعلية" وهي للباحث الدكتور محمد أحمد محمد عبدالعال وهي دراسة ميدانية حول المستفيدين من أكاديمية الحديث، ومدى تحقيق الوعي، والقبول، والفاعلية، وهي تختلف من حيث عدم وجود دراسة وصفية لأكاديمية الحديث، ونشأة دور الحديث، وتختلف في موضوع الدراسة الميدانية ومجالها فهذا البحث قام بعمل استبانة لأراء المستفيدين من أكاديمية الحديث من الطلاب والمحاضرين، لمعرفة مدى وعيهم، وقبولهم لأكاديمية الحديث، أما موضوع هذا البحث فهو تقويم الخبراء والمختصين في الحديث وعلومه لرؤية، ورسالة وأهداف، وأنشطة أكاديمية الحديث، والمقترحات والتوصيات؛ لتطوير أكاديمية الحديث .

وبعد البحث في المكتبة الإسلامية، والاستعانة بالإنترنت، ومواقع البحث، وسؤال المختصين في ماليزيا لم أقف على بحث عن أكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج من حيث التعريف بها، ونشأة المدارس الحديثية، وتقويم الرؤية، والرسالة، والأهداف، والأنشطة، والمقترحات للتطوير، ولم أقف على دراسة متخصصة لتقديم المقترحات لتطوير أكاديمية، أو مراكز أو كليات الحديث النبوي العالمية المعاصرة، إضافة إلى أن الدراسات السابقة بشكل عام عن الحديث النبوي في المساجد والمدارس في غير ولاية بهانج، كما يميز هذا البحث التعريف بأكاديمية الحديث وتقويم رؤية، ورسالة، وأهداف، وأنشطة أكاديمية الحديث، وتحليل

نتائج الدراسة الميدانية، وتقديم المقترحات لتطوير أكاديمية الحديث، وتقويم هذه المقترحات من العلماء المتخصصين في الحديث وعلومه.

خطة البحث: يتكون البحث من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، المقدمة فيها: فكرة البحث، وأهميته، ومشكلته، وأهدافه، ومنهجه، ومحدداته، وفرضيته، والدراسات السابقة، وخطة البحث. المبحث الأول: القسم التأصيلي للبحث وفيه أربعة مطالب: المطلب الأول: التعريف بمصطلحات البحث. المطلب الثاني: نبذة موجزة عن نشأة المدارس الحديثية، وأهميتها. المطلب الثالث: التعريف بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج، المطلب الرابع: التعريف بأكاديمية الحديث وبعض المؤسسات التي تهتم بالحديث في ماليزيا.

المبحث الثاني: القسم التطبيقي والدراسة الميدانية: المطلب الأول: تحليل المقابلة ونتائج استبانة تقويم العلماء والمتخصصين لرؤية ورسالة، وأهداف، وأنشطة أكاديمية الحديث، والمقترحات لتطويرها. المطلب الثاني: المقترحات والتوصيات؛ لتطوير أكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج. الخاتمة وفيها: أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: القسم التأصيلي: وفيه التعريف بمفاهيم البحث ونبذة موجزة عن نشأة المدارس الحديثية، والتعريف بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج (يونيبساس) والتعريف بأكاديمية الحديث بها وبعض المؤسسات التي تهتم بخدمة الحديث وعلومه في ماليزيا:

المطلب الأول: التعريف بمصطلحات البحث:

أولاً: أكاديمية مفرد جمعها أكاديميات، وتطلق على: مدرسة عليا، أو معهد متخصص، أو هيئة علمية تتألف من كبار العلماء، أو الأدباء والمفكرين^(١).
ثانياً: مدرسة، مفرد، والجمع مدارس: هي موضع الدراسة والقراءة، ومكان الدرس والتعليم، وتطلق على جماعة من المفكرين والباحثين يعتقون مذهباً معيناً^(٢).

ثالثاً: الحديث لغة: الجديد، والخبر، والحديث: نقيض القديم^(٣).

(حدث) الحاء والdal والثاء أصل واحد، وهو كون الشيء لم يكن، والحديث من هذا؛ لأنه كلام يحدث منه الشيء بعد الشيء^(٤).

(١) أحمد مختار عبد الحميد عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط٢٠٠٨، ١، م، ج١، ص ١٠٥.

(٢) ينظر: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، د.ت، دار الدعوة، ج١، ص ٢٨٠.

(٣) ينظر: الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط٨، ٢٠٠٥ م، ص ١٦٧، الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، ج٥، ص ٢٠٥.

(٤) الرازي، أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٩٧٩ م، ج٢، ص ٣٢.

اصطلاحًا: ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم قولًا، أو فعلًا، أو تقريرًا، أو صفة، حتى الحركات والسكنات في اليقظة والمنام، فهو أعم من السنة، وكثيرًا ما يقع في كلام أهل الحديث، ما يدل لترادفهما^(١).

وزاد بعضهم: وأقوال الصحابة والتابعين وأفعالهم^(٢).

وقسم المحدثون علم الحديث: إلى علم الحديث رواية ودراية وعلم الحديث رواية: "هو علم يشتمل على نقل أقوال النبي صلى الله عليه وسلم، وأفعاله، وتقريراته، وصفاته، وروايتها، وضبطها، وتحرير ألفاظها"^(٣).

وعلم الحديث دراية: معرفة القواعد التي يتوصل بها إلى معرفة حال الراوي، والمروي من حيث القبول والرد^(٤).

ثم تفرع علم الحديث إلى علوم كثيرة وصلت إلى مائة نوع وأكثر^(١).

(١) السخاوي، محمد بن عبدالرحمن، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط١، ٢٠٠٣م ج١، ص٢٢.
أبو شعبة، محمد بن محمد، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، دار الفكر العربي، د.ت، ص١٦.

(٣) السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، د.ت، ج١، ص٢٦، زكريا الأنصاري، زكريا بن محمد، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، تحقيق: عبد اللطيف هميم - ماهر الفحل، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٢م، ج١، ص٩٢، نور الدين محمد عتر، منهج النقد في علوم الحديث، دار الفكر دمشق-سورية، ط٣، ١٩٩٧م، ص٣١.

(٤) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، النكت على كتاب ابن الصلاح، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٩٨٤م، ج١، ص٢٢٥، زكريا الأنصاري، زكريا بن محمد، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، ص٣١.

فعلوم الحديث بحر زاخر لا تنضب جواهره، ولا تنتهي درره وفوائده.

رابعاً: التقويم والتقييم: من قَوْمٍ يُقَوِّمُ، تقويمًا، فهو مُقَوِّمٌ، والمفعول مُقَوِّمٌ، وقَوْمٌ المُعَوِّجُ: سَوَاهٍ وَعَدْلُهُ، وأزال عَوَجَهُ "قَوْمٌ الطريقَ المنحني - قَوْمٌ الأخطاء: صَحَّحَهَا، وقَوْمٌ السِّلْعَةَ ونحوها: سَعَّرَهَا، وضع لها ثمنًا، (تقوم) الشَّيْء تعدل واستوى وتبينت قِيمَتُهُ^(٢).

فمعنى قوم يدور حول التسوية والتعديل والتصحيح ، وبيان قيمة الشيء ،

التقييم: من (قيم) الشَّيْء تقييما قدر قِيمَتُهُ^(٣).

قِيَمٌ يُقَيِّمُ، تقييماً، فهو مُقَيِّمٌ، والمفعول مُقَيِّمٌ، وقِيَمَ العمل: قَدَّرَ قِيمَتَهُ "قِيَمَ جهوده منه - قِيَمَ الموقفَ أو شخصاً أو الأضرارَ، قِيَمَ السِّلْعَةَ: حدَّدَ ثمنها، قِيَمَ وضِعاً: استعرض نتائجه وما حققه من تقدُّم، وقرَّرَ قيمةً تلك النتائج.

الفرق بين التقويم والتقييم:

فالتقويم يقوم على بيان القيمة مع التعديل والتحسين، أما التقييم فهو يمثل تحديد المستوى أو بيان قيمة الشيء فقط فالتقويم أشمل وأعم.

وبعض اللغويين يفرض استخدام التقييم على أساس أنها لم ترد في كتب المعاجم القديمة، فقوم أفصح لكن أجاز مجمع اللغة المصري استعمال

==

(١) الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر، النكت على مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: زين

العابدين بن محمد، أضواء السلف - الرياض، ط ١٩٩٨، ١م ج ١، ص ٥٨.

(٢) ينظر: المعجم الوسيط، ج ٢، ٧٦٨. معجم اللغة العربية المعاصرة، ج ٣، ص

١٨٧٥.

١١ المعجم الوسيط، ج ٢، ص ٧٧١، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج ٣، ص ١٨٨٦.

«قيّم» بالياء بمعنى حدّد القيمة، للفرقة بينه وبين قَوَم الشيء بمعنى عدله، وقد جاءت المعاقبة بين الواو والياء المشددتين في أمثلة من كلام العرب يُستأنس بها في تصحيح ذلك، وقد أوردت المعاجم الحديثة كالوسيط، والأساسي، والمنجد هذه الكلمة، ونص الوسيط على أنها مجمعية^(١).

ومع ذلك فاستخدام التقويم أفصح وأشمل ويقصد به قياس مستوى الشيء ومدى تحقق الهدف منه مع اقتراح التعديل والتحسين، أما التقييم فيحدد المستوى فقط.

المطلب الثاني: نبذة عن نشأة المدارس الحديثية، وأهميتها:

المدارس الحديثية: جماعة من الرواة والمحدثين، بينهم خصائص مشتركة، تتعلق بوسائل تبليغ الحديث، وصيانته رواية ودراية^(٢).

فأطلقت المدرسة الحديثية على الشيوخ الذين لهم مجموعة من التلاميذ مع طريقة مميزة في التلقي والأداء، ويجتمعون في مسجد، أو بيت، أو أي مكان معين لتلقي علم الحديث، فمفهوم المدرسة: يعني مكان الدراسة، أو الحركة العلمية، مثل المدارس الحديثية التي نشأت في عهد الصحابة والتابعين في

(١) أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨ م، ج١، ص ٢٥١.

(٢) محمد زهير. المدارس الحديثية الدلالة والمضمون. (٢٠٠٩م). بحث منشور ضمن مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، ج ٢٤ / ص ٦٤٣

المدينة ومكة، والأمصار التي فتحت، وكان من أشهرها مدرسة الكوفة، والبصرة، والشام، ومصر، واليمن^(١).

وقد تطلق أيضا على الشيخ الذي له إسهامات كبيرة في نشر السنة النبوية وعلومها، وتلاميذ متميزين في الفن.

ثم تطورت هذه المدارس الحديثية، أو دور الحديث إلى مدارس نظامية.

ويمكن تعريف المدارس الحديثية النظامية بأنها: المدارس المتخصصة لتدريس الحديث وعلومه خاصة، وهي تشمل المكان المعد للتدريس، والأستاذ المؤهل لتعليم الحديث وعلومه، والطلاب المجازين مع الإقامة والرعاية والنفقة على المشتغلين بالحديث.

فالمدارس الحديثية النظامية: مؤسسات تعليمية وتربوية كان الهدف منها: تدريس الحديث والاهتمام به من كل الجوانب، والمدارس الحديثية لها أركان مهمة قامت عليها من: الأستاذ الحافظ المشهود له بالتمكن من علوم الحديث المتنوعة، والطالب المجتهد الذي عنده أهلية التلقي، والمنهج المعتمد من علوم الرواية، والدراية، والمخرجات التعليمية من المؤلفات، ونحوها، والمكان، والنظام، والنفقات.

واستخدم لفظ دار الحديث مرادف للمدرسة، وكان من قبل يدرس الحديث في المساجد غالبًا، ويضاف كعلم يدرس في المدارس الفقهية حتى القرن الرابع والخامس، وانتشرت في القرن السادس وما بعده المدارس الحديثية المتخصصة النظامية.

(١) ينظر: مصطفى محمد عمارة. أضواء على المدرسة الحديثية النشأة والتطور.

(٢٠١٠م) مكتبة الإيمان. مصر. ط١. ص٨: ١٠.

المدارس الحديثية في عهد الصحابة رضي الله عنهم، والتابعين وأتباعهم:

كانت تقام مدارس الحديث في عهد الصحابة والتابعين غالباً في المساجد دون أوقاف، أو أماكن خاصة للتدريس، وقد انتشرت المدارس الحديثية بانتشار الصحابة رضي الله عنهم في البلدان والأمصار التي فتحت، ومن أشهر تلك المدارس الحديثية ما يلي:

مدرسة المدينة المنورة: دار هجرة الرسول الله صلى الله عليه وسلم، وعاصمة دولة الإسلام الأولى وفي عهد ثلاثة من الخلفاء الراشدين، وقد اشتهر فيها عدد من الصحابة الأجلاء، وعلى رأسهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وابنه عبد الله، وعلي بن أبي طالب، وصهيب الرومي، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين، ثم كان من أشهر التابعين فيها سعيد بن المسيب الذي جمع بين الرواية والفقه، وعروة بن الزبير كان أكثرهم تلقياً عن السيدة عائشة رضي الله عنها، ومحمد بن شهاب الزهري كان من أوعية علم هذه المدرسة فقد حفظ فقه علماء المدينة، وهو من ينسب إليه بداية التدوين الرسمي للسنة النبوية بأمر سيدنا عمر بن العزيز الخليفة على رأس مائة من الهجرة، وعنه تلقى الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة، وصاحب الموطأ المشهور، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي والسير.

مدرسة مكة المكرمة: على رأسها معاذ بن جبل رضي الله عنه الذي يعد من فقهاء الصحابة رضي الله عنهم، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما، أحد السبعة المكثرين من الرواية عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم، وحبر الأمة وترجمانها، وله الفضل في تأسيس مدرسة الحديث في مكة المكرمة، وعنه تلقى مشاهير التابعين، ومن أبرزهم مجاهد بن جبر، وعطاء بن أبي رباح ثم الإمام الشافعي الذي نهل من معينها.

مدرسة الكوفة: وقد نزل بها عدد كبير من الصحابة، قيل: نزلها ثلاثمائة من أصحاب بيعة الرضوان، وسبعون بدريا من أشهرهم علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم أجمعين، ومن أشهر شيوخ الرواية والفقهاء فيها عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الذي أخذ عنه من التابعين سعيد بن جبير، وعامر بن شرحبيل.

مدرسة البصرة: وقد نزلها عدد كبير من الصحابة وكان من أشهر شيوخها أنس بن مالك رضي الله عنه وهو أحد المكثرين من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ومن أشهر التابعين ممن تخرج من هذه المدرسة: الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وقتادة بن دعامة.

مدرسة الشام: دخلها عدد غير محصور من الصحابة الأجلاء رضي الله عنهم ضمن جيوش الفتوح، ومن أشهر شيوخها: معاذ بن جبل، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو الدرداء رضي الله عنهم، ثم من أشهر تلاميذها أبي إدريس الخولاني، والإمام الأوزاعي إمام أهل الشام الذي كان يقارن بالإمام مالك رحمهم الله أجمعين.

مدرسة مصر: فتحت في عهد عمر بن الخطاب على يد عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وقد دخلها عدد كبير من صحابة رسول الله

صلى الله عليه وسلم، وكان من أشهر رواها عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وإليه ينسب تأسيس مدرسة الحديث بها، وهو من حفاظ الحديث وكتابه وصحيفته الصادقة مشهورة، ومن المدرسة المصرية تخرج يزيد ابن أبي حبيب الذي كان أستاذ الحديث بها، وكان له أثر جليل في نشر الحديث بمصر، وتخرج على يديه الليث بن سعد وغيره. (١)

وبهذه المدارس الحديثية الأولى التي كانت المساجد مكانها، والشيخ والتلميذ ركانزها، دون أوقاف، أو رواتب، أو نفقات، ومن صدورهم، وسطورهم، وصحائفهم، وكتبهم انتشرت السنة النبوية في ربوع الأرض.

وقد جاء في صحيح البخاري ما يدل على أن الجلوس لتعليم السنة النبوية في الأمصار بشكل رسمي كان على عهد عمر بن العزيز كما كان التدوين الرسمي قال البخاري: باب وكيف يقبض العلم وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ: اَنْظُرْ مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاكْتُبْهُ، فَإِنِّي خِفْتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَ الْعُلَمَاءِ، وَلَا تَقْبَلُ إِلَّا حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(١) الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين، أحمد محرم الشيخ ناجي، ط. الأمانة، الطبعة: الخامسة، ص ٢١٥ : ٢٤٠.

«وَلْتَفْتُسُوا الْعِلْمَ، وَلْتَجْلِسُوا حَتَّى يُعَلَّمَ مَنْ لَا يَعْلَمُ، فَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يَهْلِكُ حَتَّى يَكُونَ سِرًّا»^(١).

قال ابن بطلال: وفيه: أنه ينبغي للعلماء نشر العلم وإذاعته^(٢).

وقد ذكر ابن حجر أن أبا بكر بن حزم هو تابعي فقيه استعمله الخليفة عمر بن عبد العزيز على إمرة المدينة وقضائها ولهذا كتب إليه، ويستفاد منه ابتداء تدوين الحديث النبوي، وكانوا قبل ذلك يعتمدون على الحفظ، وكانت هذه القصة على رأس المائة الأولى^(٣).

وأمر الخليفة عمر بن العزيز في قوله "وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم" يدل على اهتمام الخليفة عمر بن العزيز بنشر تدريس الحديث وجلس العلماء والمحدثين لتدريسه في المساجد والمدارس جهراً حتى لا يضيع الحديث، كما أمر بتدوين الحديث وهذا عام مائة من الهجرة لكن لم اقف على الاهتمام بإبراز ذلك في كتب الحديث كالاتهام والتركيز على الأمر بتدوين الحديث، وهو شاهد قوي لتأصيل مدارس الحديث الرسمية، ويمكن اعتبار ذلك بداية للمدارس الرسمية للحديث النبوي، وإن لم نقف على ترتيبات ذلك الأمر، وهيئته، ونظامه.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه موصولاً إلى قوله "وذهاب العلماء" وباقي الأثر معلقاً.

صحيح البخاري. كتاب العلم باب كيف يقبض العلم. ج ١. ص ٣١

(٢) ابن بطلال علي بن خلف. شرح صحيح البخاري لابن بطلال. تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم. مكتبة الرشد- السعودية الرياض. ط ٢. ٢٠٠٣ م. ج ١، ص ١٧٧

(٣) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. فتح الباري شرح صحيح البخاري. دار المعرفة. بيروت. ١٣٧٩ هـ. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. ج ١، ص ١٩٤.

أهم المدارس الحديثية النظامية الخاصة بالحديث:

ومن أهم المدارس الحديثية النظامية القائمة بنفسها تامة التنظيم، والتي رتبت لها الأوقاف، والمشايخ والتلاميذ بترتيبات خاصة:

دار الحديث النورية: ذكر ابن الأثير والمقريري من المؤرخين أن أول دار للحديث دار الحديث النورية بناها الملك العادل نور الدين محمود زنكي، في القرن السادس الهجري عام ٥٦٦ هـ تقريباً، بدمشق وأوقف عليها أوقافاً كثيرة، على طلاب علم الحديث، والمحدثين والحفاظ القائمين بالتدريس فيها، وكان بها أماكن خاصة بالحديث، ومجالس تشبه قاعة المحاضرات، وغرفة للعلماء واستراحة لهم، وبيت خاص بشيخ المدرسة يقيم فيه وأسرته، كذلك للطلاب أماكن لإقامتهم، وقد درس بها كبار الحفاظ والمحدثين، ومن أشهرهم الحافظ الكبير ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر الدمشقي الشافعي إمام أهل الحديث في زمانه، وكذلك تولى مشيختها الحافظ أبو الحجاج المزي، وكانت تعقد فيها مجالس السماع والإملاء والتحديث^(١).

دار الحديث الكاملية: وهي ثاني المدارس الحديثية النظامية، وهذه المدرسة بخط بين القصرين^(٢) (الجمالية حالياً) من القاهرة، أنشأها السلطان الملك

(١) عبد القادر النعيمي، الدراس في تاريخ المدارس، ج ١، ص ٧٤: ٨٤، ينظر: المقريري، أحمد بن علي بن عبد القادر. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية: بيروت، ط ١٩٩٨، ١م، ج ٤، ص ٢١٩، المدارس الحديثية ودورها في خدمة السنة النبوية، ص ٥٩٨.

(٢) بين القصرين: تشية القصر: بالقاهرة، كان مسكن الملوك بهما من العلوية، وهما قصران عظيمان يقصر الوصف دونهما، عن يمين السوق وشماله، وهذا السوق يعرف ==

الكامل ناصر الدين محمد ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب بن شادي بن مروان في سنة اثنتين وعشرين وستمائة، وهي ثاني دار عملت للحديث، ووقفها على المشتغلين بالحديث النبوي، وأول من ولي تدريس الكاملية الحافظ أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن دحية، ثم أخوه أبو عمرو عثمان بن الحسن بن علي بن دحية، ثم الحافظ عبد العظيم المنذري، ثم الرشيد العطار. وما برحت بيد أعيان الفقهاء إلى أن كانت الحوادث والمحن منذ سنة ست وثمانمائة، فتلاشت كما تلاشى غيرها^(١).

ثم اهتم السلاطين والأمراء خاصة بعد القرن السادس بإنشاء مدارس الحديث النظامية، وتنظيم الأوقاف على تلاميذها ومشايخها، وعين عليها مشرفاً وناظرًا على أوقافها، وعين للمدارس النظامية شيخاً للمدرسة وهو أرفع مناصبها، ويتولاه من فاق أقرانه حفظاً وفهماً وتمكناً في علوم السنة، ويساعد شيخ المدرسة القارئون، والمسمعون والمعيدون، والمستملون^(٢).

==

بين القصرين. وقال الحموي: محلة بالقاهرة بمصر، وهي بين قصرين عمرهما الملوك المتعلوية في وسط المدينة، خرب الغربي وجعل مكانه سوق الصيارف ودور. ينظر: صفي الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ، ج٣، ص١٠٩٦، الحموي، ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥ م، ج١، ص٥٣٤.

(١) المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ج٤، ص ٢١٩.

(٢) حسن السيد محمدياسين، المدارس الحديثية ودورها في خدمة السنة النبوية، جامعة الأزهر، مجلة كلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان العدد الرابع ذو القعدة ٢٠٢٢ م ١٤٤٢ هـ ص ٥٩٠: ٥٩٧.

وقد ذكر النعيمي في القرن السادس الهجري وما بعده خمسة عشر دارًا للحديث كانت في دمشق الشام وحدها غير دور القرآن والحديث معاً، ثم توالى باقي المدارس الحديثية المختصة بدراسة الحديث^(١).

وجمع أحد الباحثين دور الحديث في العالم الإسلامي فبلغت ثلاثاً وستين داراً للحديث أكثرها في الشام ومصر في الشام واحدًا وثلاثين، وفي مصر ثمانية غير إحدى عشر أخرى غير معروفة، والباقي في العراق والحجاز وتركيا والهند وباكستان وأندونيسيا والجزائر والمغرب^(٢) بما يؤكد انتشار دور الحديث ومدارسه النظامية، وهذه المدارس ساهمت في تخريج الكوادر العلمية، وإحياء وتجديد الإملاء والإقراء للسنة النبوية، وكان الطلاب والشيوخ فيها يجتازون الاختبار قبل قبولهم للدرس والتدريس، مع مساهمتهم في نشر الحديث وعلومه^(٣).

لكن هذه الدور والمدارس الحديثية النظامية سبقت بدور أخرى للسنة لكنها لم تشتهر، أو لم تكن بشكل نظامي مثل التي ذكرنا من ناحية الأوقاف وتنظيم التدريس، وكان ذلك في أواخر القرن الرابع والخامس بنيسابور،

(١) عبد القادر النعيمي، الدرس في تاريخ المدارس، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٩٩٠، ج١، ص ١٥: ٩٥.

(٢) حسين وكاك، (١٩٩٠م). دور الحديث في العالم الإسلامي. جامعة القرويين بالمغرب. منشورات كلية الشريعة بأكادير، ص ١٢١، وما بعدها، وهناك احصاء لها إجمالاً: ص ٣٩٩: ٤٠٣.

(٣) ينظر: المقرئ، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ٢٢٣، المدارس الحديثية ودورها في خدمة السنة النبوية، ص ٥٩٨: ٦١٤.

ففي ترجمة الإمام الحاكم النيسابوري، قال الذهبي: "وأوصي إليه في أمور مدرسته دار السنة، وفوض إليه تولية أوقافه في ذلك"^(١).

وهذا في القرن الرابع الهجري، مما يدل على وجود مدارس للحديث قبل المدرسة النورية، غير أن السلطان نور الدين محمود زنكي رتب عليها أوقافاً كثيرة، وجعلها منظمة علمياً وإدارياً، ولهذا قالوا: أنه أول من بنى داراً للحديث بهذا المعنى النظامي، وقد انتشرت المدارس الحديثية في القرن السادس، وما بعده على يد السلاطين والأمراء والموسرين رغبة في خدمة السنة النبوية ونشر وتعليم علومها.

من خدمات المدارس الحديثية للسنة النبوية:

قامت دور الحديث عبر التاريخ بدور كبير في خدمة السنة النبوية من خلال:

١. الحفاظ على السنة النبوية وعلومها عبر تدريس علوم السنة رواية ودراية.
٢. تجديد وإحياء إملاء الحديث في مجالس السماع، والإقراء، وتيسير التلقي عن الشيوخ والحفاظ.
٣. تأليف المصنفات النافعة لخدمة الحديث النبوي من أمثال مؤلفات الحافظ ابن عساكر تاريخ دمشق ومؤلفات الإمام المزي مثل تهذيب الكمال في أسماء الرجال، وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف وغير ذلك من المصنفات الفريدة.

(١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المكتبة التوفيقية، ج ٢٨، ص ٨١.

٤. يسرت نشر الحديث وعلومه في شتى أقطار الأرض، فكانت مؤئلاً لطلاب العلم ومشايخه.

٥. شجعت دور الحديث على تقوية ملكة الحفظ للسنة النبوية بأسانيدھا وطرقھا ومعرفة عللھا ورجالھا.

٦. بلورة التعليم الإسلامي وتطويره بما يشبه النظم الحديثة الآن في الأكاديميات العالمية فكانت دور الحديث تطبق مجانية التعليم، وتكافؤ الفرص، ونظام المدن الجامعية، والمساواة، ومنح الإجازات العلمية الموثقة، والتميز بين الطلاب بدرجات علمية موثقة مرتبة من درجة المبتدئين والمتوسطين والعليا^(١).

دور الجامع الأزهر وجامعة الأزهر الشريف بمصر في خدمة الحديث النبوي:

الأزهر الشريف هو وارث مدارس الحديث بمصر والقائم على خدمة الحديث وعلومه، والدفاع عنه ونشره خاصة منذ عهد الدولة المملوكية، وقد عطل في عهد الدولة الأيوبية لمدة مائة عام تقريباً، ثم انتعش في عهد السلطان الظاهر بيبرس، الذي أعاده إلى مكانته العلمية، وعني الكثير من سلاطين المماليك بعمارة الجامع الأزهر، ووقفوا الأموال عليه، ومنحوا الهبات لعلمائه وطلابه، وعادت إليه حلقات الدروس التي ازدهرت بعلوم التفسير والحديث، والفقه، والدعوة، والقراءات، والمنطق، والفلسفة وغيرها من العلوم النقلية، والعقلية، فقد كان هو ونظائره من المدارس العلمية الأخرى في مصر الأكبر على مستوى العالم الإسلامي، فكان الأزهر الحاضن لكل العلماء من شتى

(١)يراجع: المدارس الحديثية ودورها في خدمة السنة النبوية، ص ٥٩٨: ٦١٤.

بقاع الأرض بعد سقوط الخلافة العباسية في بغداد على يد التتار، وقيامها في مصر، فدرس في الأزهر الشريف الحفاظ الكبار من أمثال ابن حجر العسقلاني، والعيني، وابن حجر الهيتمي، والسخاوي، والسيوطي، وزكريا الأنصاري، والمنائي وغيرهم من أعلام المحدثين والحفاظ الذين ملأت مؤلفاتهم المكتبات الحديثية، وأصبحت المعتمد والمرجع إليها، وانتشرت في بقاع الأرض مصنفاتهم وتلاميذهم، ويكفي شاهدًا لذلك فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، أو عمدة القاري في شرح صحيح البخاري للإمام بدر الدين العيني، أو نزهة النظر لابن حجر، أو فتح المغيـث للسخاوي، وتدريب الراوي للسيوطي في مصطلح الحديث، وغيرها من مئات المؤلفات لهؤلاء الأعلام بما لا مثيل له في علوم الرواة، والرجال، والجرح والتعديل، والعلل، والتخريج، والزوائد، وشتى علوم الحديث، إضافة إلى مجالس التدريس والسماع والإقراء والإملاء رواية ودراية على نحو ما كان عليه الحفاظ الكبار المتقدمين.

ولقد قام الجامع الأزهر الشريف - حفظه الله وزاده الله رفعة ومكانة - بمثل هذه الخدمات التي كانت تقدمها المدارس النظامية للحديث الشريف، وما زالت أروقة الأزهر الشريف التي كانت تسمى بأسماء البلاد التي يفد منها طلاب العلم كالجاي والمغربي والشامي الخ شاهدة على ما كان يقوم به الأزهر الشريف من خدمة لطلاب العلم الوافدين من شتى بقاع الأرض، وما زالت جامعة الأزهر الشريف يفد إليها طلاب العلم من مائة دولة، وهي تعلمهم مجانًا، وتساعدهم في السكنى والمأكل والمشرب من ريع أوقافها، ولقد شاء الله أن يحتفظ للأزهر الشريف بنصيبه العظيم في خدمة السنة النبوية وعلومها، فحفظ له هذا التراث.

وفي العصر الحديث، قام أساتذة الجامعات الأزهرية في أقسام الحديث في كلية أصول الدين بالقاهرة، ونظيرتها في الأقاليم، وفرع جامعة الأزهر للبنات، وأقسام الدراسات العليا في السنة وعلومها، ولجان السنة بمجمع البحوث، والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية -وعلمائها من الأزهر- بحمل لواء السنة، وشرف الخدمة لعلومه، ولا يزال علماء الأزهر من المشتغلين بالحديث وعلومه يتابعون المؤلفات والتأليف في الحديث الشريف اعتناء بشأنه وتقديرًا لمكانته، ببحوث ورسائل جامعية، ومؤلفات عالمية يتقدمون بها لنيل الدرجات العلمية^(١)، أو يدرسونها لطلابهم يفاخر بها الأزهر الشريف بأنه قام بدوره، وأدى ما عليه حيال السنة النبوية، ويكفي أن تسمع في العصر الحديث عن الشيخ المحدث أحمد شاکر وتحقيقاته الفريدة لمسند الإمام أحمد، أو الشيخ الدكتور العلامة محمد محمد أبو شهبه ورده على المستشرقين ومؤلفاته في علوم الحديث، أو الحديث والمحدثون للعلامة محمد أبو زهو، أو فتح المنعم شرح صحيح مسلم للأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين شيخ شيوخنا، وغيرهم من شيوخنا الأفاضل الأكارم ممن أثروا المكتبة الإسلامية الحديثية بالمصنفات الفريدة العالمية، وتلاميذهم في كل بقاع الأرض، ولولا خوف الإطالة لسردت من ذلك ما لا تكفيه الأوراق، ويحتاج إلى مؤلفات عديدة، فمنها ما هو بيان لمناهج المحدثين، ومنها ما هو دفاع عن السنة وتطهير لها من أرجاف المرجفين، ومنها ما هو رد على المستشرقين وأذنبهم، أو تحقيق للمخطوطات، أو تقرير للمسائل الدقيقة في المصطلح والرجال، أو دراسة الأسانيد، أو بيان للعلل، أو تقعيد لعلم

(١)يراجع: محمد رشاد خليفة. مدرسة الحديث بمصر. الهيئة العامة لشؤون المطابع

الأميرية بالقاهرة. ص ٨: ١٠، ص ٥٧: ٩٢، ٩٤

التخريج، أو تععيد للشرح التحليلي، أو الدراسة الموضوعية للحديث النبوي، أو شرح لأحاديث الأحكام، وغير ذلك من العلوم والتحقيقات التي أصبحت المرجع والمعتمد والمصدر لدى طلاب الحديث ومشايخه في شتى الجامعات الإسلامية، والحمد لله قد افتتحت وجددت مجالس الحديث للإسماع والإقراء في الجامع الأزهر الشريف بما يبشر بنهضة كبيرة في مجال الرواية والدراية؛ لخدمة الحديث وعلومه بما لا مثيل له ولا يقارن به غيره، وأكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج هي بذرة ونبته من الأزهر الشريف، فمديرها عضو من أعضاء هيئة التدريس المعارين إليها من الأزهر الشريف، وغالب القائمين عليها من خريجي الأزهر الشريف، أو تتلمذوا على مشايخه، وكذلك العلماء الزائرين الذين تستضيفهم الجامعة والأكاديمية ممن تخرجوا أو تتلمذوا على يد علماء الأزهر الشريف.

وهذا ما يؤكد أهمية إنشاء وتجديد مدارس الحديث، وكليات أو أكاديميات تختص بدراسة وتدريس الحديث الشريف وعلومه، بما يساهم في نشر وتعزيز دراسة الحديث وعلومه، وتقوية مكانته في المجتمع، والذب عنه ضد ما يثار من شبهات، ومساهمة الروح الحديثية في تربية المجتمع الإسلامي، واستقامته والتزامه بالشرع الإسلامي، والاستفادة منه في القضايا المعاصرة، بما يحقق النهضة الحديثية المرجوة، وتخريج الكوادر المؤهلة من طلاب الحديث وعلمائه.

المطلب الثالث: التعريف بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج (يونيبساس)

جامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج تقع في شرق ماليزيا بولاية بهانج مدينة كوانتن، وهي واحدة من مؤسسات التعليم العالي التي حصلت على الترقية، والتحول من الكلية الإسلامية ببهانج السلطان أحمد شاه إلى الكلية الجامعية، ثم إلى جامعة معترف بها، وتم الحصول على الاعتماد بكونها جامعة كاملة في ديسمبر ٢٠٢١م، وهي مملوكة بالكامل لحكومة ولاية بهانج.

ومن أهم التخصصات والبرامج الموجودة في الجامعة كلية الدراسات الإسلامية التي تضم تخصص القرآن والسنة، والدعوة، واللغة العربية، وكلية الشريعة الإسلامية، والمعاملات، إضافة إلى كلية العلوم الإدارية، وكلية التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات، وكلية اللغات، والتعليم وغيرها.

البرامج التي تقدمها جامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج:

جامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج تقدم التخصص في مستوى البكالوريوس، والدبلوم (المعهد) وهي تنقسم إلى خمس كليات: كلية الدراسات الإسلامية، وتشتمل على بكالوريوس القرآن والسنة، وبكالوريوس الدعوة الإسلامية، ودبلوم اللغة العربية، والحضارة الإسلامية، واللغة العربية الإتصالية، ودبلوم في الدراسات الإسلامية تخصص الدعوة والإدارة، ودبلوم الإعلام الإسلامي، ودبلوم التربية الإسلامية في مرحلة الطفولة المبكرة ودبلوم القرآن والسنة، ودبلوم الاستشارة الإسلامية، وكلية الشريعة والمعاملات وتشمل بكالوريوس الشريعة، و بكالوريوس القانون، و بكالوريوس المعاملات، ودبلوم في الشريعة، وفي القانون وفي المعاملات.

وكلية العلوم الإدارية وتشتمل على: دبلوم المحاسبة ودبلوم في إدارة التسويق، ودبلوم في التمويل الإسلامي، ودبلوم في الدراسات التجارية، ودبلوم في العلوم المالية والمصرفية، وكلية التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات، وتشتمل على تطوير البرمجيات (دبلوم الانترنت والوسائط المتعددة) ودبلوم في تقنية المعلومات والشبكات، وكلية اللغات والتعليم وتشتمل على: دبلوم في اللغة الإنجليزية.

التطلعات والرسالة والأهداف لجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج:

تطلعات هذه الجامعة التميز في العلوم والمهارات البشرية، ثم الرسالة: تحسين جودة الأكاديمية التي تجمع بين العلم العقلي والنقلي، وإنتاج الأفراد الذين ينافسون من خلال الإدارة الثقافية، والمهنية، والبيئة المواتية.

ومن أهدافها: أولاً: توفير برنامج التعليم على أساس الإسلام. ثانياً: تحسين المستوى الأكاديمي والإداري من خلال برنامج تنمية قدرات الموظفين. ثالثاً: الارتقاء بمستوى الموظفين بالمعرفة والإيمان والعمل والمحبة والأخلاق الكريمة للقدرة على المنافسة. رابعاً: بناء وتجهيز أحدث البنية التحتية التعليمية؛ للتأكد أن عملية التعليم والتعلم أكثر فعالية وكفاءة. خامساً: دعم جامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج كمركز للبحث العلمي والمرجعي للتطوير نحو التعليم للجميع^(١).

/ أغسطس طس - <https://unipsas.edu.my/#>

٢٠٢٣م <https://unipsas.edu.my/sejarah-penubuhan>

<https://unipsas.edu.my/profil-universiti#/29>

وبالنسبة لدور الجامعة في خدمة الحديث النبوي فيتضح من خلال إنشاء أكاديمية الحديث التي يأتي التعريف بها وأنشطتها الحديثية، وبرامجها، والتي تجتهد أن تقوم بتعزيز دراسة الحديث، وتقوية مكانته في ولاية بهانج وماليزيا وهذا البحث أعد بهدف تقويمها وتطويرها، وأيضًا من خلال كلية الدراسات الإسلامية التي تعد دراسة القرآن والسنة فيها قسما من أقسامها في البكالوريوس والدبلوم (المعهد) والمناهج والمقررات الدراسية في قسم القرآن والسنة مأخوذة من جامعة الأزهر الشريف وقريبة من مناهجها ففيها يدرس مواد الحديث التحليلي، والحديث الموضوعي، وعلوم الحديث، وعلم الرجال، ودراسة الأسانيد، وعلم التخريج، ومناهج المحدثين، وأحاديث الأحكام، وقد عقدت جامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج مذكرة تفاهم مع جامعة الأزهر الشريف، تسهل لطلاب الجامعة المتخرجين من كلية الدراسات الإسلامية ومنها قسم القرآن والسنة وكلية الشريعة المعادلة مع جامعة الأزهر الشريف، بما يؤكد ارتباط جامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية بالأزهر الشريف والاستفادة من خبراته وجهوده في تدريس الحديث وعلومه وباقي العلوم الإسلامية.

المطلب الرابع: التعريف بأكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج:

(النشأة، الرؤية، الرسالة، الأهداف، الأنشطة، الأعضاء)

تأسست أكاديمية الحديث باقتراح من جلالة الملك السلطان عبد الله رعاية الدين المصطفى بالله شاه ابن المرحوم سلطان الحاج أحمد شاه المستعين بالله في ثمان عشر شوال ألف وأربعمائة وأربعين من الهجرة الموافق واحدًا وعشرين من شهر يونيو ألفين وتسع عشر ميلاديًا، وهذه الرغبة النبيلة هدفها

الارتقاء بدراسة الحديث بشكل عام في ولاية بهانج، إضافة لوجود حماس لدى جمهور كبير من المجتمع لدراسة الحديث النبوي، وحاجة دراسة الحديث للدعم والاهتمام الرسمي.

وجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج هي التي وقعت عليها المسؤولية؛ لإنشاء أكاديمية الحديث بشكل رسمي؛ لتعزيز مكانة الحديث في المجتمع باعتباره المصدر الثاني للشريعة الإسلامية، وبناء مجتمع على معرفة بالحديث النبوي، وتخرج العلماء الخبراء في مجال الحديث النبوي .

رؤية أكاديمية الحديث: أن تكون مركزاً ومرجعاً أساسياً لدراسة الحديث النبوي في ولاية بهانج.

الرسالة: تحسين الدراسات والبحوث الحديثية بشكل متوازن، وإنشاء مجتمع محب للحديث النبوي، ويعمل به بما يحقق السعادة في الدنيا والآخرة.

أهداف أكاديمية الحديث:

١. تقوية مكانة الحديث النبوي والدفاع عنه كمصدر ثانٍ للشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم.
٢. نشر وتعليم الحديث النبوي في المجتمع خاصة في ولاية بهانج من خلال الأنشطة والبرامج المتنوعة التي تخدم هذا الشأن على جميع المستويات.
٣. التعاون مع المراكز والمؤسسات الحديثية المحلية والدولية المهتمة بدراسة الحديث النبوي من خلال إجراء الدراسات والبرامج البحثية.
٤. ترجمة الكتب الحديثية وبعض الأحاديث التي يحتاجها المجتمع.

٥. حل المشكلات المتعلقة بدراسة الحديث النبوي من خلال دراسات بحثية متخصصة^(١).

أنشطة أكاديمية الحديث وإنجازاتها:

١. عمل دورات حديثية: ومن ذلك أربع دورات لطلاب كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة، وطلاب الدراسات العليا، وبعض محاضري الدراسات الإسلامية والشريعة حول علم تخريج الحديث، والتخريج من المكتبة الشاملة، ودراسة الإسناد قام بها الأستاذ الدكتور المساعد/ محمد أحمد محمد عبد العال الشرباني في عام ألف وأربعمائة وواحد وأربعين، واثنين وأربعين، وأربع وأربعين هجريًا ألفين وعشرين، وألفين وثلاث وعشرين ميلاديًا.

٢. محاضرات للمجتمع حول كتب الحديث النبوي بشكل شهري، وهي محاضرات عامة يحضرها المحاضرون وطلاب الجامعة والعامّة من المجتمع، وقد قرأ فيها بعض الأربعينيات مثل الأربعين النووية، والطوسية، والعجلونية إضافة لبعض المسلسلات والأجزاء الحديثية.

٣. تحفيظ الأربعين النووية لبعض طلاب قسم القرآن والسنة كمنهج اختياري، وعمل مسابقات لحفظ الأربعين النووية سنويًا.

٤. محاضرات أسبوعية عامة يحضرها المحاضرون، والطلاب، والعامّة بشكل أسبوعي عبر الانترنت.

(١) ينظر: ر: س: _____ بتمبر ٢٠٢٢م، ٢٠٢٣م

٥. إقامة المؤتمر الدولي الأول للسنة النبوية "السنة النبوية عماد الحضارة الإسلامية" بتاريخ: خمس عشر جمادى الآخرة ألف وأربعمائة واثنين وأربعين هجريًا الموافق ثمان وعشرين من شهر يناير ألفين وواحد وعشرين ميلاديًا، وشارك فيه ما يزيد عن ستين باحثًا من عشر دول إسلامية، وكان من أبرز المشاركين أعضاء هيئة التدريس من جامعة الأزهر الشريف، وقد شارك نائب رئيس جامعة الأزهر الشريف بكلمة رئيسة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بعنوان "السنة النبوية بين أهل الحديث والفقه" وكان من أبرز نتائج المؤتمر:

أ_ أهمية إبراز القيم الحضارية والإنسانية في السنة النبوية لكي يستفيد منها المسلمون خاصة والبشرية عامة. ب- السنة النبوية منهج شامل متكامل للحياة الدنيوية والآخروية يحقق التقدم الحضاري والازدهار العلمي. ج- أهمية توثيق التعاون والأخوة العلمية بين علماء المسلمين من مختلف الجامعات الإسلامية.

د- ضرورة وضع استراتيجيات علمية للرد على الشبهات المعاصرة حول السنة النبوية التي تبثها أيدلوجيات الحداثة عبر وسائل الإعلام الحديثة. ومن أهم التوصيات: تشجيع الباحثين على الكشف عن المعرفة التكاملية بين العلوم الإسلامية، فالسنة النبوية لا تفهم بمعزل عن باقي العلوم الإسلامية.

٦. إجراء مسابقة الحديث النبوي للمدارس الدينية على مستوى ولاية بهانج سنويًا.

٧. إجراء بحث حديثي عن علماء بهانج وسلانجور، بمنحة مشتركة بين أكاديمية الحديث بالكلية الجامعية الإسلامية ببهانج السلطان أحمد شاه، ومعهد دراسات العقيدة والحديث بالكلية الجامعية الإسلامية بسلانجور عام ألف وأربعمائة واثنين وأربعين هجريًا .

٨. عمل أبحاث في موضوعات متخصصة في الحديث النبوي، كبحث عن مناهج المحدثين عبر القرون المختلفة، وبحث عن شرح شمائل النبي صلى الله عليه وسلم.

٩. استقدام الدكتور المحدث الشيخ/ مصطفى عبد الكريم المشهور بمصطفى الندوي^(١) كأستاذ زائر لمدة ستة أشهر؛ في عام ألف وأربعمائة

(١) الشيخ الدكتور عبد الكريم بن السيد البدوي بن أحمد سليمان الشافعي ولد عام ألف وثلاثمائة وأربع وسبعين هجريًا بالمنصورة بمصر، ونشأ في بيئة أزهرية فحفظ القرآن الكريم على يد والده المقرئ وأخيه عبد الملك كما حفظ الأجرومية وألفية ابن مالك وغيرها من المتون، وسافر إلى الهند والتحق بجامعة "دار العلوم ندوة العلماء" الكائنة بمدينة لكهنؤ الهندية، والتحق بكلية اللغة العربية وآدابها، ثم التحق بكلية أصول والدعوة وتخرج منها بامتياز، وقد درس الكتب الستة قراءة وشرحاً مع الموطأ وسنن الدارمي، ومسانيد أبي حنيفة، ومعاني الآثار للطحاوي، ثم حصل على الماجستير، ثم العالمية الدكتوراه في الحديث الشريف، ومن أبرز مشايخه: الشيخ أبو الحسن الندوي، والشيخ المحقق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي، الشيخ المحدث محمد زكريا الكاندهلوي، الشيخ عبدالفتاح أبو غدة، محمد السيد بن علوي، الشيخ المفتي حسنين مخلوف العدوي، الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق، الأستاذ الدكتور الحسيني عبدالمجيد هاشم وهو مشرفه على رسالة الدكتوراه وغيرهم من مشايخ عصره من مصر والشام والهند وباكستان والمغرب واليمن والحجاز وله مصنفات عدة منها تحية أهل الأثر في شرح نزهة النظر، السنة النبوية بين أهلها ومنكرها، إعلام الأخيار بفقهاء أصحاب الأعذار بآراء الله في عمره، ونفعنا بعلمه وعلوم

==

وثلاث وأربعين هجريًا، وأربع وأربعين هجريًا؛ لنشر ثقافة الحديث النبوي في المجتمع، ودعم أنشطة وبرامج أكاديمية الحديث، وقد قام بجهد مشكور في عمل مجالس الرواية، والدراية لبعض كتب الحديثية المتنوعة منها: مجالس إقراء موطأ مالك وشرح موجز له، و شرح مختصر صحيح البخاري لابن أبي جمرة، والأدب المفرد للبخاري، وشرح نزهة النظر في مصطلح الحديث للحافظ ابن حجر العسقلاني، وشرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي، وشرح شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للترمذي، وإقراء أجزاء حديثية والمسلسلات، في الجامعة والمساجد والمحافل، وفي شهر صفر عام خمس وأربعين وألف وأربعمائة ألفين وثلاث وعشرين ميلاديًا تم استقدام فضيلته مرة أخرى من قبل الجامعة كأستاذ زائر لمدة شهر، وتم تدريس وقراءة الكتب التالية: الموقظة للإمام الذهبي وتتمتات الشيخ عبدالفتاح أبوغدة عليها للأساتذة من داخل وخارج الجامعة، وبلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني قدر ثلث الكتاب لعدد مائة من الطلاب والمحاضرين، وتحية أهل الأثر في شرح نزهة النظر للحافظ ابن حجر، والشرح للشيخ مصطفى الندوي لطلاب معهد التراث وبعض الأساتذة، والأربعون النووية مع شرحها، لعدد من أساتذة المعاهد الثانوية الدينية، ولعدد خمس وثلاثون طالبًا مختارين من الجامعة مع شرح نظم البيقونية، والغرامية في دورة تمت في ثمان مجالس، ومجالس في كتاب الرفع والتكميل في الجرح والتعديل للإمام الكنوي لمجموعة من الأساتذة من داخل وخارج الجامعة،

==

مشايخنا أجمعين. ينظر: عبد الله عز الدين محمد الأزهرى، اتحاف ذوي العناية بقطرة من علم الرواية، ص ٤٢: ١١٨، دار ندوة العلماء بالمنصورة، ط ١، ٢٠١٧م.

والأربعون الصوفية للحافظ أبي نعيم، وقراءة في سنن أبي داود من أول الكتاب الى كتاب الصلاة، وعمل ندوة عن مستقبل الدراسات الحديثية في ماليزيا بالتعاون مع مؤسسة نشر القرآن الكريم الماليزية إضافة إلى بعض المجالس العامة الحديثية الدعوية في مساجد الولاية^(١).

هذه الأنشطة لا شك أنها تقوي مكانة الحديث في المجتمع الماليزي عامة والجامعة خاصة، وتنتشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم رواية ودراية وتحيي سنة مجالس السماع والقراءة، لكن يلاحظ أن أكثرها مجالس رواية وإقراء وتحتاج إلى مزيد من الوقت للدراية، والشرح، ولعل ذلك بسبب أن أكثر الحاضرين من غير المتخصصين فيضطر الشيخ إلى الاختصار في الشرح والاكتفاء بالتعليق اليسير، لكن في المجالس الخاصة التي يحضرها المتخصصون تكون الدراية والشرح مناسباً كما تم في قراءة أبواب من سنن أبي داود وشرح الموقظة للإمام الذهبي، كما أن هذه المجالس تحتاج إلى شيء من المنهجية، والتنظيم والتدرج بحيث تحقق الفائدة الأكبر، وقد تم مع مجموعة من الطلاب المختارين، ولعل بعد تحويلها إلى مؤسسة تدريسية نظامية تحقق الهدف المرجو منها بتخريج متخصصين في الحديث وعلومه.

ويتبين من خلال عرض أنشطة وبرامج أكاديمية الحديث أنها تأثرت بشكل كبير بالمدارس الحديثية القديمة في الاهتمام بمجالس التلقي والإقراء والسماع والاجازات، وتأثرت بالمدرسة الحديثية المعاصرة

(١) ينظر: ر:

<https://www.facebook.com/AkademiHadisUnIPSAS?mibextid=ZbW>

[KwL](#)

الأزهرية من حيث أن القائمين عليها ممن يدرسون أو درسوا في جامعة الأزهر الشريف اضافة للمنهج الوسطي في فهم السنة النبوية بعيدا عن الغلو والتشدد لكنها مازالت حديثة وتحتاج إلى تطوير حتى تصبح مؤسسة تدريسية بشكل نظامي يعتمد على مقررات دراسية بمراحل متدرجة متكاملة على أيد علماء متخصصون في الحديث وعلومه ولطلاب منتظمون مؤهلون لتلقي علوم السنة النبوية، يختبرون ويجازون بشكل رسمي معتمد.

الهيكل الإداري والعلمي وأعضاء أكاديمية الحديث:

الأستاذ الدكتور المشارك / أحمد عفت بن مختار وهو من قسم الدعوة،
ثم الأستاذ الدكتور المشارك/ فضلي بن إسماعيل من قسم القرآن والسنة
نائب رئيس الجامعة للأبحاث والابتكار مستشارًا عام ٢٠١٩م إلى عام ،
٢٠٢٢م

ثم الدكتورة/ نورهيدة نائبة رئيس الجامعة للأبحاث والابتكار مستشارة
عام ٢٠٢٢م، و٢٠٢٣م.

الدكتورة| صفية بنت عبد الرزاق من قسم الدعوة، ثم الأستاذة/ عائشة بنت
زكريا من قسم القرآن والسنة مديرة للأكاديمية، ثم الأستاذ الدكتور المشارك/
محمد أحمد محمد عبد العال الشرباني وهو من جامعة الأزهر وأستاذ مساعد
بقسم الحديث بها مديراً للأكاديمية الحديث.

الأستاذ/ أبوزر بن أحمد نائباً، الأستاذ/ أحمد هيكل والأستاذ /محمد حافظ بن محمد عزمي، والأستاذ/ رزيف محاضرون من قسم القرآن والسنة، وأعضاء في أكاديمية الحديث.^(١)

من أهم المؤسسات الحديثية في ماليزيا:

أولاً: معهد دراسات الحديث النبوي والعقيدة الإسلامية بالكلية الجامعية الإسلامية العالمية:

يعد معهد دراسات الحديث النبوي من أظهر المؤسسات التي لها منجزات في خدمة الحديث النبوي بماليزيا:

التعريف به وأهدافه، وأنشطته، وإنجازاته:

أنشئ "معهد دراسات الحديث النبوي" (إنهاد) في عام ٢٠٠٨م، في "الكلية الجامعية الإسلامية العالمية" (كويس) في ولاية سلانجور في ماليزيا، والتي كانت تُعرَف من قبل باسم "الكلية الإسلامية بسلانجور"، ثم تحوّلت إلى كلية جامعية عام ٢٠٠٥م، وقطعت في فترة قصيرة شوطاً كبيراً من التقدم في جميع مجالات العلم وفنون المعرفة، حيث يدرس الآن نحو عشرة آلاف طالب وطالبة، منهم نسبة لا بأس بها للطلاب الوافدين من مختلف البلدان الإسلامية وغيرها.

(١) ينظر: س: بتمبر ٢٠٢٢م، أكت: وبر ٢٠٢٣م

[#/https://www.kuipsas.edu.my/bahagian/akademi-hadis](https://www.kuipsas.edu.my/bahagian/akademi-hadis)

وهذه الأنشطة قد حضرت جميعها، وكنت مشرفاً عليها.

أهداف المعهد:

١. الدفاع عن الحديث النبوي في ماليزيا، وإبراز مكانته كمصدر ثان بعد القرآن الكريم.
٢. تلبية حاجات المجتمع الماليزي فيما يشتهه عليه من إشكالات تتعلق بفهم الحديث النبوي.
٣. تخريج الباحثين الخبراء في مجال الحديث النبوي وعلومه في ماليزيا، لتمكينهم من حل المشكلات المتعلقة .

أنشطة المعهد:

١. مشروع تحفيظ الأحاديث بدءاً بـ"الأربعين حديثاً للإمام النووي" لجميع طلاب كليات "الكلية الجامعية الإسلامية العالمية" والمعاهد الشرعية في ولاية سلانجور.
٢. إنشاء العلاقات العلمية مع العلماء لاسيما المشتغلين بالحديث النبوي في جامعات ومعاهد ماليزيا وخارجها في البلدان الإسلامية والعربية.
٣. إعداد المقررات الدراسية المناسبة في الحديث وعلومه للكلية الجامعية الإسلامية، وللدورات العلمية في الحديث النبوي وعلومه.
٤. إصدار الرسائل والمطويات الشهرية المتعلقة بالحديث النبوي في الملايوية.
٥. إصدار مجلة علمية محكمة في ثلاث لغات (العربية والملايوية والإنجليزية) باسم "الحديث"، والتي تنشر بحثاً ودراسات تخص بالحديث وعلومه وقضاياها.

٦. إقامة دروس الحديث النبوي في المساجد والمعاهد العلمية في ولاية "سلانجور" في ماليزيا.

٧. إيداع دروس الحلقات العلمية على موقع الإنترنت تحت إشراف المعهد باختصار من "دليل معهد دراسات الحديث النبوي - إنهاد، المطبوع في منشورات الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور لعام ٢٠١٠ م.^(١) ثانياً: قسم القرآن والحديث في مؤسسة جاكيم (مؤسسة الشؤون الإسلامية الفيدرالية):

يوجد قسم القرآن والحديث في هذه المؤسسة الرسمية تسمى بجاكيم ، ويعتني بالترجمة والبحث فيما يتعلق بالقرآن والحديث، ومراجعة المطبوعات الماليزية في ذلك حتى تكون متوافقة مع مذهب أهل السنة والجماعة، وهو قسم جديد يسعى للتطوير والارتقاء، وإنشاء دار الحديث الشريف ولم يتم بعد، وله موقع إلكتروني له نشرات خاصة بالتعريف ببعض مصطلحات الحديث، وترجمة بعض الأحاديث إلى اللغة الماليزية، وأسئلة وأجوبة وهو باللغة الماليزية فقط^(٢) .

(١) باختصار من دليل معهد دراسات الحديث النبوي من منشورات الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور ٢٠٢٢ م. <http://inhad.kuis.edu.my>.

، المراكز العلمية المختصة بخدمة الحديث النبوي في العالم الإسلامي في العصر الحاضر معهد دراسات الحديث النبوي "إنهاد" في ماليزيا نموذجاً بحث قدم في مؤتمر الإمام العالمي الثاني للسنة النبوية . معهد دراسات الحديث النبوي - إنهاد - من منشورات الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور . ١٥-١١-٢٠١٧ م ،

(٢) سبتمبر ٢٠٢٢ م | <https://myhadith.islam.gov.my>

ثالثاً: مكتب كرسي جمل الليل للسنة النبوية بالجامعة الإسلامية العالمية
بماليزيا:

وهو أول كرسي للسنة النبوية في ماليزيا بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا
بدأ في عام ٢٠٢٠م، ورئيسه فضيلة الأستاذ الدكتور أبو الليث خيرآبادي،
ومن مهامه وأنشطته:

١. تحديد القضايا الشائكة ومشكل الحديث وتقديم الحلول القائمة على أسس
البحث العلمي في مجال الحديث والتخصصات المرتبطة به.
٢. زيادة عدد الباحثين وطلاب الدراسات العليا المجتهدين في البحث في
علم الحديث والتخصصات المرتبطة به. ٣. تقديم ونشر وتشجيع البحوث
متعددة التخصصات في دراسات الحديث وتطوير المناهج التي تقارب بين
الثقافات المختلفة.
٤. تنظيم الندوات وورش العمل والمحاضرات والحلقات العلمية والمؤتمرات
الدولية في مجال دراسات الحديث.
٥. تقديم منح دراسية لدرجة الدكتوراه لإجراء أبحاث موسعة حول دراسات
الحديث، وقد اختير لذلك خمسين من الباحثين المناسبين لتلقي منحة من
سلطان بيرليس لرعاية طلاب الدكتوراه في الحديث الشريف.
٦. إصدار مجلة علمية محكمة متخصصة؛ لتسهيل نشر الأبحاث حول
القضايا المتعلقة بدراسات الحديث.

٧. تنظيم الأنشطة والاجتماعات مع المؤسسات والمراكز المحلية والإقليمية والدولية المختصة لتبادل المعارف والخبرات في مجال علم الحديث الشريف^(١).

لكن لم أقف له على منجزات واضحة لحدثة إنشائه عدا المؤتمر الدولي للحديث النبوي الخاص بمشكل القرآن والحديث الذي عقد في عام ٢٠٢١م، ونتج عنه كتاب دولي محكم علميًا بعنوان "مشكل الحديث في التراث والدراسات المعاصرة" ويحمل رقم دوليًا 5-42-2416-967-978 ISBN.

ويظهر من خلال ماسبق ومن خلال السؤال والواقع في ماليزيا أنه يوجد أقسام للقرآن والسنة بالجامعات الإسلامية لكن لا يوجد كلية أو أكاديمية خاصة بالحديث الشريف تقوم بتدريس الحديث الشريف وعلومه رواية ودراية بشكل مؤسسي نظامي حتى معهد دراسات الحديث الشريف وعلومه رواية ودراية الإسلامية ليس به مقررات حديثية دراسية نظامية إنما عبارة عن دورات وأنشطة وبرامج ودعم للمقررات الحديثية الدراسية داخل الكلية الجامعية الإسلامية بسلانجور، وهو يعتبر أبرز المؤسسات الحديثية في ماليزيا الخاصة بالحديث وله إنجازات من أبرزها مجلة الحديث التي تصدر مرتين في العام وتختص بالأبحاث الحديثية، وهي تنشر باللغات الثلاث العربية والإنجليزية والملايوية وإن كانت في الفترة الأخيرة أكثر أبحاثها باللغة الملايوية، إضافة للمؤتمر السنوي ويشمل أبحاث الحديث والعقيدة، مع

(١) تم التعرف على هذه المهام من خلال مراسلة رئيس مكتب كرسي جمل الليل للسنة النبوية بتاريخ ١٦- مايو - ٢٠٢٢م ومن مقدمة كتاب مشكل الحديث في التراث والدراسات المعاصرة ٢٠٢١م، المحرر/ محمد ابواليث خيرآبادي وآخرون، الناشر مكتب كرسي جمل الليل للسنة النبوية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

إعداد المقررات الحديثية للكلية الجامعية في سلانجور وترجمة بعض هذه المقررات للغة الملايوية، وتمتاز أكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه عن معهد الحديث والعقيدة بمجالس التلقي والسماع والإقراء لكتب الحديث رواية ودراية، واستقدامها للمتخصصين وعلماء الحديث، مع الاهتمام بنشر الحديث وعلومه لدى العاملين في المؤسسات الدينية في ولاية بهانج والمدارس الدينية، والتعاون مع المؤسسات الحديثية في ماليزيا في البحث العلمي والمؤتمرات مع الحاجة لتنفيذ المقترحات للتطوير والترقي حتى تصبح أكاديمية الحديث مؤسسة تدريسية للحديث بشكل نظامي متكامل.

المبحث الثاني: القسم التطبيقي والدراسة الميدانية:

تعد هذه الدراسة الميدانية جزءًا من بحث عن تقويم أكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه ببهانج وكيفية تطويرها وترقيتها، ومحدد الدراسة هو أكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج، وعينة من العلماء والمتخصصين، وبناء على ذلك فقد تم عمل مقابلة شخصية للأستاذ الدكتور/ عبد الكريم السيد البدوي الأستاذ الزائر لجامعة السلطان أحمد شاه، وعرضت الاستبانة المقدمة للعلماء المتخصصين مع سؤال مفتوح حول اقتراحاته ورأيه في الاقتراحات، واستشارة عشرة من الدكاترة المتخصصين في الحديث وعلومه عبر الهاتف والواتس حول المقترحات المقدمة لتطوير أكاديمية الحديث في عام ٢٠٢٢م، وتنفيذ الاستبانة لمعرفة رأي ومقترحات العلماء والمتخصصين في الحديث الشريف وعلومه من أربع جامعات ماليزية، وخمس جامعات عالمية من أشهرهم الأزهر الشريف؛ في تقويم رؤية، ورسالة، أهداف، وأنشطة أكاديمية الحديث، وكيفية ترقيتها، وتقويم المقترحات لتطويرها، وقد تم تصميم الاستبانة إلكترونياً باستخدام جوجل فورم، وتتكون الاستبانة من محورين من ثمان عشر سؤالاً حول تقويم رؤية، ورسالة، وأهداف أكاديمية الحديث، وأنشطتها، وتقويم المقترحات؛ لتطوير أكاديمية الحديث على المستوى المحلي والدولي.

المطلب الأول: تحليل ونتائج المقابلة والاستبانة لتقويم العلماء المتخصصين لرؤية، ورسالة، وأهداف، وأنشطة أكاديمية الحديث والمقترحات لتطويرها.

أولاً: نتيجة المقابلة الشخصية:

تم إجراء المقابلة الشخصية مع الأستاذ الدكتور/ عبد الكريم السيد البدوي الشهير بمصطفى أبو سليمان البدوي الأستاذ الزائر بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج، بتاريخ الرابع من مارس ٢٠٢٢م الموافق للأول من شعبان ١٤٤٣هـ، من الساعة الثامنة مساءً حتى العاشرة مساءً بمقر إقامته بمدينة كوانتن بولاية بهانج، وقد تمت المقابلة معه إضافة لعلمه وتخصصه معرفته بالجامعة وبأكاديمية الحديث وأنشطتها بشكل عملي حيث مارس فيها التدريس والإلقاء مع جمعه للدراسة في الهند وتلمذه على جملة من علمائها إضافة لنشأته وتلمذه على يدمشاخ الأزهر الشريف، وقد عرضت عليه نموذج الأسئلة لتقويم العلماء المتخصصين لواقع أكاديمية الحديث، والمقترحات لتطويرها فوافق عليها بنسبة ١٠٠% ، وكان من رأيه في أوجه القصور التباطؤ في تنفيذ المهام يحول دون تحقيق الأهداف، كما وافق على المقترحات المقدمة لتطوير أكاديمية الحديث، وزاد عليها:

١. أن تنشأ تبعاً لأكاديمية الحديث كلية الحديث وعلومه؛ لتخريج الأساتذة المؤهلين لنشر السنة المشرفة.

٢. التركيز على دراسة اللغة العربية بجميع فروعها؛ ليتمكن طالب الحديث من الفهم الصحيح والاستنباط من النصوص النبوية.

٣. إنشاء مجلة علمية حديثة عالمية محكمة يشرف عليها كبار أساتذة الحديث.

ثانياً: الاستبانة وتحليل نتائجها:

إجراءات ضبط الاستبانة: تم القيام بمجموعة من الإجراءات للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها كما يلي:

(أ) الصدق **Validity**: اعتمد الباحث في حساب صدق الاستبانة على:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) **Logical Validity**

تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على أربعة من السادة المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال الحديث، والدراسات الإسلامية، والمناهج وطرق التدريس، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به بالجامعات التالية: جامعة أسيوط بجمهورية مصر العربية، جامعة السلطان زين العابدين، جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية، جامعة ملايا،^(١) ، كما تم استشارة عشرة من الدكاترة

(١) السادة المحكمين للاستبانة: ١. أ.د. / محمود سيد محمود سيد أبو ناجي، قسم المناهج وطرق - كلية التربية - جامعة أسيوط - مصر، أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، ٢. أ.د. عادل محمد عبدالعزيز الغرياني، جامعة السلطان زين العابدين بماليزيا - أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية، ٣. أ.م.د. عبد الغني بن محمد دين. جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية، تخصص الحديث واللغة العربية، حاصل على دكتوراه ثانية في الحديث الشريف، ٤. أ.د. فيصل أحمد شاه، جامعة ملايا، تخصص الحديث وعلومه، وقد اختير هؤلاء لتخصصهم في تحكيم الاستبانة، ونشرهم لعدة أبحاث ميدانية دولية منشورة، والمحكمات الثالث والرابع لهم اختصاص بالحديث، ومعرفة بالواقع الماليزي.

المتخصصين في الحديث وعلومه عبر الواتس أب، والتيلفون، خمسة من جامعة الأزهر الشريف، وواحدًا من الجامعات التالية: جامعة الأمير عبد القادر بالجزائر، والجامعة الأردنية، والجامعة الإسلامية بماليزيا، وجامعة العلوم الإسلامية بماليزيا، والكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور، فوافقوا على المقترحات المقدمة بنسبة ١٠٠% تقريبًا، وكان لهم زيادات يسيرة في المقترحات ضمنت منها ما كان مناسبًا، وكان التحكيم والاستشارة بهدف: التأكد من مناسبة العبارات للمفهوم، والهدف المراد قياسه، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، وحذف بعض العبارات الغير منتمية لمحاورها، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض العبارات، وحذف بعض العبارات الأخرى؛ لتكرار بعضها، ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، وأصبحت الاستبانة بعد التعديل والحذف تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠% - ١٠٠%) من السادة المحكمين، كما أنهم وافقوا بالنسبة نفسها على بدائل الإجابة، وأصبحت الاستبانة مكونة من ثمانية عشر (١٨) عبارة، وفي هذه المرحلة فإن الاستبانة من الناحية الظاهرية، ومن ناحية المحتوى صالحة للاستخدام في ضوء آراء المحكمين، وتم تطبيقها على عينة البحث الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية.

(ب) حساب الثبات Reliability :

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباك، وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات، وتم ذلك من خلال حزمة التحليلات الإحصائية (SPSS)، وبلغت قيمة معامل ثبات الاستبانة ٠,٧٤٧، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاستبانة.

جدول (١) معاملات ألفا كرونباك لأبعاد ومجموع الاستبانة:

المحاور	معامل ألفا كرونباك
المحور الأول: تقييم رؤية، ورسالة، وأهداف وأنشطة أكاديمية الحديث	٠,٧١٩
المحور الثاني: تقييم مقترحات لتطوير وترقية أكاديمية الحديث	٠,٧٧٥
الإجمالي	٠,٧٤٧

- طريقة الاحتمال المنوالي: استخدم الباحث طريقة الاحتمال المنوالي لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، حيث يتم حساب الاحتمال المنوالي من المعادلة^(١):

حساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{ث} = \left(\frac{N}{1-N} \right) \left(1 - \frac{1}{N} \right) \cdot \text{فؤاد البهي السيد. (١٩٧٩م).}$$

حيث (ن) عدد الاختيارات للعبارة الواحدة

أكبر تكرار

عدد أفراد العينة

وحيث (ل) الاحتمال المنوالي وهو =

(١) فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي، ط ٣، ١٩٧٩، ص ٦٥٠.

أ- تم حساب ثبات كل محور من محاور الاستبانة من خلال المتوسط لمعاملات العبارات المكونة له.

ب- تم حساب ثبات الاستبانة ككل من خلال حساب المتوسط لمعاملات ثبات المحاور التي تتكون منها الاستبانة علماً بأن العبارة أو المحور يصبح ثابتاً إذا كانت قيمة (ث) مساوية أو أكبر من (٠,١٩) ^(١).

ت- وفيما يلي الجدول (٢) الذي يوضح معاملات ثبات الاحتمال المنوالي لعبارات الاستبانة:

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٣٥	٧	٠,٣٣	١٣	٠,٤٣
٢	٠,٢٨	٨	٠,٣٥	١٤	٠,٥١
٣	٠,٣٣	٩	٠,٣٨	١٥	٠,٥٠
٤	٠,٣٤	١٠	٠,٤٨	١٦	٠,٥٢
٥	٠,٣٩	١١	٠,٣٩	١٧	٠,٥٣
٦	٠,٤٧	١٢	٠,٣١	١٨	٠,٤٦

39 عبد الله السيد عبد الجواد ، المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية ، أسيوط :مكتبة جولدن فنجرز، ١٩٨٣م ، ص ٣١١.

المعادلات الإحصائية المستخدمة في المعالجات الإحصائية للبحث:

استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية هي:

١- معادلة ألفا كرونباك للتحقق من ثبات الأدوات.

٢- الاحتمال المنوالي للثبات.

٣- التكرارات والنسب المئوية.

٤- الأوزان المرجحة.

تحليل نتائج الاستبانة:

أولاً: وصف عينة الدراسة:

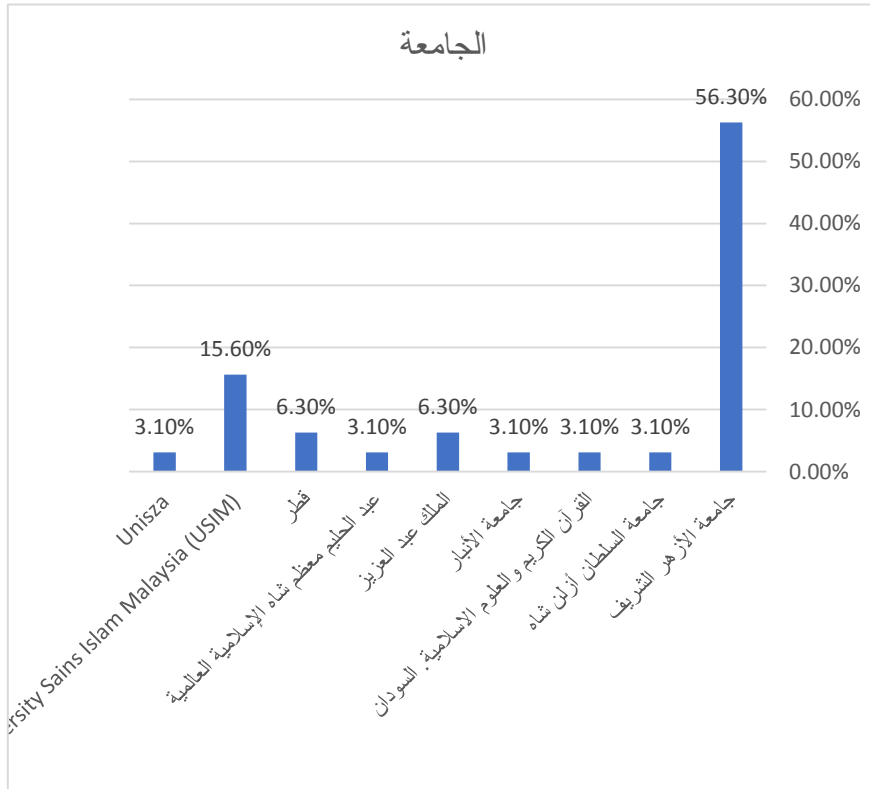
تم اختيار عينة عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة الواسع، وللوصول إلى تحديد حجم العينة بطريقة علمية، فهناك معادلات كثيرة لاختيار حجم العينة، منها: معادلة "ستيفن ثامبسون"، ومعادلة "روبرت ماسون"، ومعادلة "ريتشارد جيجر"، ومعادلة "هيربرت اركن"، وبلغ حجم العينة للبحث (٣٢) عضواً من العلماء، والمتخصصين في الحديث الشريف وعلمه.

جدول (٣) إجمالي أعداد ونسب العلماء والمتخصصين (عينة الدراسة) حسب الجامعة لعام ٢٠٢٢ م - ٢٠٢٣ م.

الجامعة	ك	%
جامعة الأزهر الشريف	١٨	٥٦,٣%
جامعة السلطان أزلن شاه	١	٣,١%
القرآن الكريم والعلوم الإسلامية. السودان	١	٣,١%
جامعة الأنبار	١	٣,١%

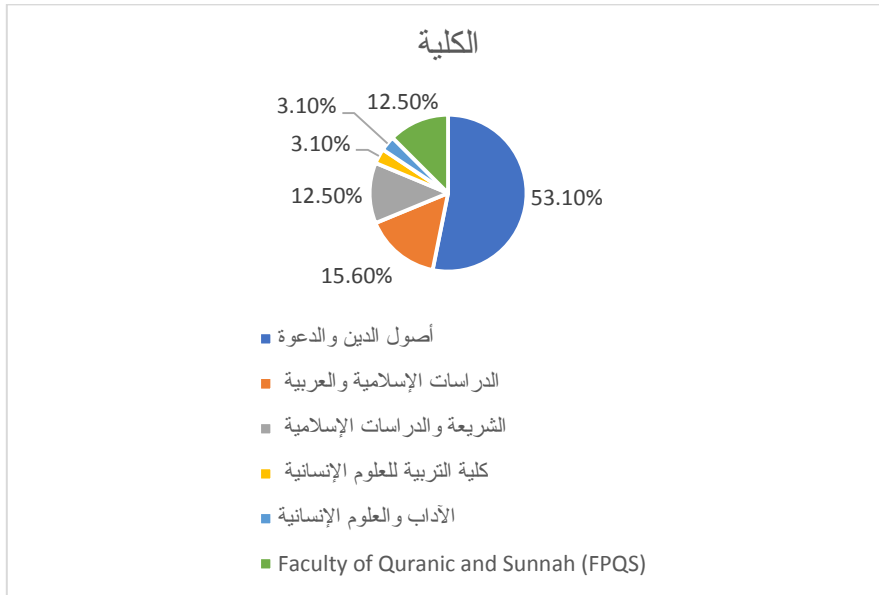
مجلة قطاع أصول الدين العدد العشرون

الملك عبد العزيز	٢	%٦,٣
عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية	١	%٣,١
قطر	٢	%٦,٣
(University Sains Islam Malaysia (USIM	٥	%١٥,٦
Unisza	١	%٣,١
المجموع	٣٢	١٠٠



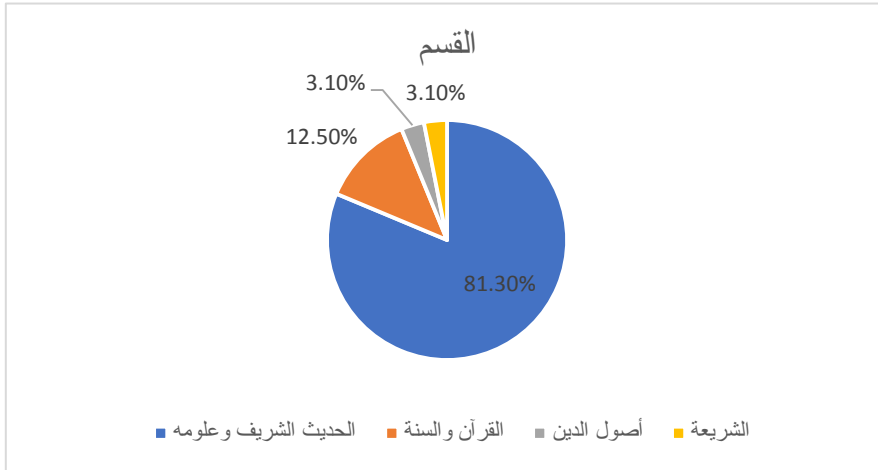
جدول (٤) إجمالي أعداد ونسب العلماء والمتخصصين: (عينة الدراسة)
حسب الكلية لعام ٢٠٢٢ م - ٢٠٢٣ م

الكلية	ك	%
أصول الدين والدعوة	١٧	٥٣,١%
الدراسات الإسلامية والعربية	٥	١٥,٦%
الشريعة والدراسات الإسلامية	٤	١٢,٥%
كلية التربية للعلوم الإنسانية	١	٣,١%
الآداب والعلوم الإنسانية	١	٣,١%
Faculty of Quranic and Sunnah (FPQS)	٤	١٢,٥%
المجموع	٣٢	١٠٠,٠%



جدول (٥) إجمالي أعداد ونسب العلماء والمتخصصين (عينة الدراسة)
حسب القسم لعام ٢٠٢٢م-٢٠٢٣م

القسم	ك	%
الحديث الشريف وعلومه	٢٦	٨١,٣%
القرآن والسنة وهم متخصص في الحديث الشريف	٤	١٢,٥%
أصول الدين وهم متخصص في الحديث الشريف	١	٣,١%
الشريعة	١	٣,١%
المجموع	٣٢	١٠٠,٠%



جدول (٦) إجمالي أعداد ونسب العلماء والمتخصصين (عينة الدراسة)
حسب الدرجة العلمية لعام ٢٠٢٢ م

الدرجة العلمية	ك	%
ماجستير	١	٣,١%
دكتوراه	٢٢	٦٨,٨%
استاذ مشارك	٣	٩,٤%
أستاذ دكتور	٦	١٨,٨%
المجموع	٣٢	١٠٠,٠%

ويتبين من هذه الجداول أن نسبة المتخصصين في الحديث الشريف المشاركين في الاستبانة حاصلين على درجة الدكتوراه فما فوق ٩٧% ، وأن جميعهم متخصصون في الحديث الشريف وعلومه عدا واحدا منهم في تخصص الفقه مع مشاركته بأبحاث متعددة تجمع بين الفقه والحديث، فالمسميات في الجامعات قد تختلف، وقد يدرس المتخصص في الحديث تحت قسم أصول الدين أو الدراسات الإسلامية، وقد شارك المتخصصون في الحديث من جامعة الأزهر الشريف بالنسبة الأكبر فبلغت ٥٦,٣% .

ثانياً- التكرارات والنسب المئوية والأوزان المرجحة: ولحساب ذلك تم حساب الأوزان النسبية، ثم تحديد مستوى التحقق لكل عبارة ومحور من محاور الاستبانة:

وتم تحديد مستوى التحقق من خلال المعادلة:

$$\text{مستوى التحقق} = (ن - ١) / ن.$$

حيث ن تعنى عدد الاستجابات (ن = ٥)

$$\text{مستوى التحقق} = (١ - ٥) / ٥ = ٠,٨٠$$

وجداول (٧) يوضح مستوى مدى الاستجابة لكل عبارة ومحور من

محاور الاستبانة:

الاستجابة	القيمة لاختيار كل عبارة (الوزن)	المدى من إلى
العبارة الدالة على التحقق بدرجة كبيرة جدا	٥	٥
العبارة الدالة على التحقق بدرجة كبيرة	٤	٤,٢٠
العبارة الدالة على التحقق بدرجة متوسطة	٣	٣,٤٠
العبارة الدالة على عدم التحقق بدرجة كبيرة	٢	٢,٦٠
العبارة الدالة على عدم التحقق بدرجة كبيرة جدا	١	١,٨٠

المحور الأول: تقييم رؤية ورسالة وأهداف وأنشطة أكاديمية الحديث

- النتائج الخاصة بإجمالي استجابات العلماء والمتخصصين على المحور الأول

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والأوزان المرجحة للمحور

الأول (ن = ٣٢)

رقم الفئة	موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط المرجح		مربع كاي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	القيمة الترتيب	المستوى	
١	١١	%٣٤,٣٨	١٨	%٥٦,٢٥	٣	%٩,٣٧	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٤,٢٥	٢	٣٨,٩٤
٢	١٨	%٥٦,٢٥	١٤	%٤٣,٧٥	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٤,٥٦	١	٤٩,٢٥
٣	٩	%٢٨,١٣	١٩	%٥٩,٣٨	٤	%١٢,٤٩	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٤,١٦	٤	٣٩,٥٦
٤	٤	%١٢,٥٠	٢٢	%٦٨,٧٥	٦	%١٨,٧٥	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٣,٩٤	٨	٥١,٧٥
٥	١٠	%٣١,٢٥	١٢	%٣٧,٥٠	١٠	%٣١,٢٥	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٤,٠٠	٦	٢١,٧٥
٦	٦	%١٨,٧٥	٢٣	%٧١,٨٨	٣	%٩,٣٧	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٤,٠٩	٥	٥٧,٦٩
٧	٨	%٢٥,٠٠	٢٢	%٦٨,٧٥	٢	%٦,٢٥	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٤,١٩	٣	٥٤,٢٥
٨	٥	%١٥,٦٣	١٥	%٤٦,٨٨	١٢	%٣٧,٤٩	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٣,٧٨	٩	٢٩,٥٦
٩	٦	%١٨,٧٥	١٨	%٥٦,٢٥	٨	%٢٥,٠٠	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٣,٩٤	٧	٣٤,٢٥
المتوسط		%٢٦,٧٤		%٥٦,٦٠		%١٢,٦٦		%٠,٠٠		%٠,٠٠	٤,١٠		٤١,٨٩

كا تربيع الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ هي: ٩,٤٨

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

- بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (١) والتي نصها "رؤية أكاديمية الحديث مناسبة وطموحة لتحقيق الغاية منها" ٤,٢٥ وكان ترتيبها الثاني في المحور، وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة جدا (موافق بشدة) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ٣٤,٣٨% ثم موافق ٥٦,٢٥% ثم إلى حد ما ٩,٣٧% وغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (١) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٣٨,٩٤ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق.

- بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (٢) والتي نصها "رسالة أكاديمية الحديث مهمة ومناسبة للمجتمع ويمكن تحقيقها" ٤,٥٦ وكان ترتيبها الأول في المحور، وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة جدا (موافق بشدة) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ٥٦,٢٥% ثم موافق ٤٣,٧٥% ثم إلى حد ما وغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (٢) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٤٩,٢٥ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة.

- بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (٣) والتي نصها "أهداف أكاديمية الحديث وافية ويمكن من خلالها تحقيق رؤية ورسالة الأكاديمية" ٤,١٦ وكان ترتيبها الرابع في المحور وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة

(موافق) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ٢٨,١٣% ثم موافق ٥٩,٣٨% ثم إلى حد ما ١٢,٤٩% وغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (٣) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٣٩,٥٦ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق.

-بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (٤) والتي نصها " أنشطة أكاديمية الحديث قادرة على تحقيق أهداف أكاديمية الحديث " ٣,٩٤ وكان ترتيبها الثامن في المحور وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة (موافق) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ١٢,٥٠% ثم موافق ٦٨,٧٥% ثم إلى حد ما ١٨,٧٥% وغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (٤) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٥١,٧٥ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق.

-بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (٥) والتي نصها "أهداف أكاديمية الحديث وأنشطتها تحتاج إلى تطوير وترقية" ٤,٠٠ وكان ترتيبها السادس في المحور وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة (موافق) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ٣١,٢٥% ثم موافق ٣٧,٥٠% ثم إلى حد ما ٣١,٢٥% وغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (٥) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٢١,٧٥ وهي

أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق.

-بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (٦) والتي نصها " أنشطة أكاديمية الحديث قادرة على تقوية مكانة الحديث النبوي والاهتمام به لدى المجتمع " ٤,٠٩ وكان ترتيبها الخامس في المحور وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة (موافق) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ١٨,٧٥% ثم موافق ٧١,٨٨% ثم إلى حد ما ٩,٣٧% وغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (٦) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٥٧,٦٩ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق.

-بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (٧) والتي نصها " أنشطة أكاديمية الحديث تؤثر بزيادة نشر وتعليم وفهم الحديث النبوي في المجتمع " ٤,١٩ وكان ترتيبها الثالث في المحور وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة (موافق) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ٢٥,٠٠% ثم موافق ٦٨,٧٥% ثم إلى حد ما ٦,٢٥% وغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (٧) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٥٤,٢٥ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق.

-بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (٨) والتي نصها "أنشطة أكاديمية الحديث قادرة على حل المشكلات المتعلقة بدراسة الحديث النبوي " ٣,٧٨ وكان

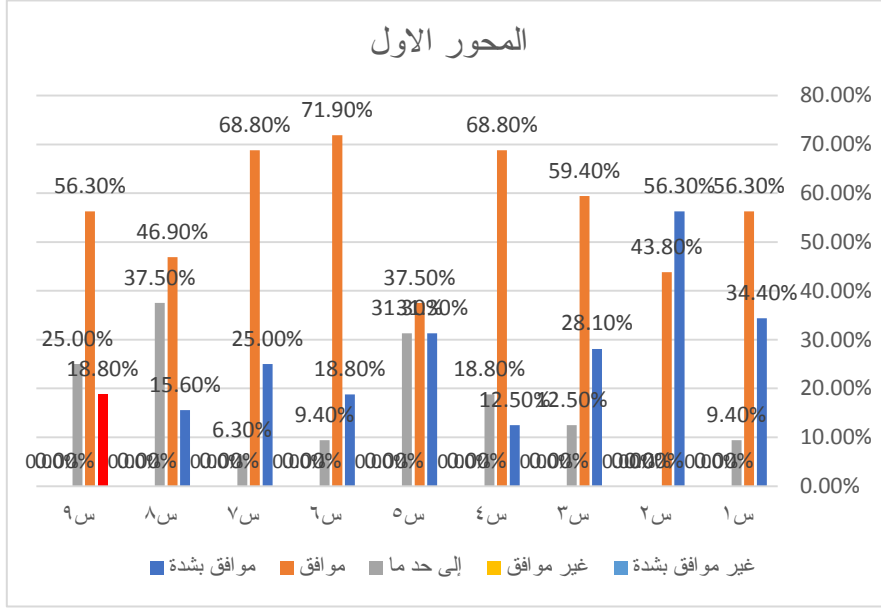
ترتيبها التاسع في المحور وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة (موافق) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ١٥,٦٣% ثم موافق ٤٦,٨٨% ثم إلى حد ما ٣٧,٤٩% وغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (٨) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٢٩,٥٦ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق.

-بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (٩) والتي نصها "أنشطة أكاديمية الحديث تحقق التعاون مع المراكز والمؤسسات البحثية المحلية والدولية" ٣,٩٤ وكان ترتيبها السابع في المحور وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة (موافق) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ١٨,٧٥% ثم موافق ٥٦,٢٥% ثم إلى حد ما ٢٥,٠٠% وغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (٩) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٣٤,٢٥ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق.

-بلغ المتوسط المرجح للمحور الأول: تقويم لرؤية ورسالة وأهداف وأنشطة أكاديمية الحديث " ٤,١٠ وكان ترتيبه الثاني في الاستبانة وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة (موافق) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ٢٦,٧٤% ثم موافق ٥٦,٦٠% ثم إلى حد ما ١٦,٦٧% وغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على المحور دالة

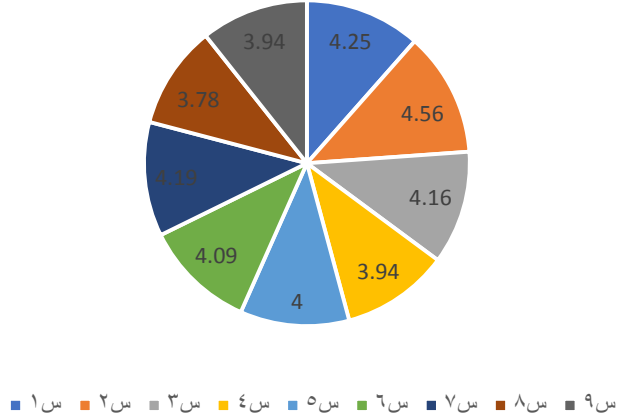
مجلة قطاع أصول الدين العدد العشرون

حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٤١,٨٩ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق^(١).



٤٠ علي صلاح عبد المحسن.(٢٠١٩م). الإحصاء التربوي باستخدام برنامج (Spss). القاهرة: دار ماستر للنشر والتوزيع.

المتوسط المرجح



المحور الثاني: تقويم مقترحات لتطوير وترقية أكاديمية الحديث

النتائج الخاصة بإجمالي استجابات العلماء والمتخصصين على المحور الثاني

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والأوزان المرجحة للمحور الثاني (ن=٣٢)

رقم الفترة	موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط المرجح		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	القيمة	الترتيب	المستوى
س١	٢٥	%٧٨,١٣	٧	%٢١,٨٧	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٤,٧٨	٣	كبير جدا
س٢	٢٣	%٧١,٨٨	٧	%٢١,٨٧	١	%٣,١٢	١	%٣,١٣	٠	%٠,٠٠	٤,٦٣	٧	كبير جدا
س٣	٢٤	%٧٥,٠٠	٧	%٢١,٨٨	١	%٣,١٢	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٤,٧٢	٥	كبير جدا
س٤	٢٧	%٨٤,٣٨	٥	%١٥,٦٢	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٤,٨٤	١	كبير جدا
س٥	٢٧	%٨٤,٣٨	٥	%١٥,٦٢	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٤,٨٤	٢	كبير جدا
س٦	٢٢	%٦٨,٧٥	١٠	%٣١,٢٥	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٤,٦٩	٦	كبير جدا
س٧	٢١	%٦٥,٦٣	٩	%٢٨,١٢	١	%٣,١٢	١	%٣,١٣	٠	%٠,٠٠	٤,٥٦	٩	كبير جدا
س٨	٢٥	%٧٨,١٣	٦	%١٨,٧٥	١	%٣,١٢	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٤,٧٥	٤	كبير جدا
س٩	٢٣	%٧١,٨٨	٧	%٢١,٨٧	١	%٣,١٢	١	%٣,١٣	٠	%٠,٠٠	٤,٦٣	٨	كبير جدا
متوسط المحور		%٧٥,٣٥		%٢١,٨٧		%١,٧٤		%١,٠٤		%٠,٠٠	٤,٧٢		كبير جدا

كا تربيع الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ هي: ٩,٤٨

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

-بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (١) والتي نصها " اقتراح أن يكون من أهداف أكاديمية الحديث وبرامجها تخريج علماء وكوادر أكفاء في معرفة الحديث من خلال تحويلها لمؤسسة تعليمية تبدأ من بكالوريوس متخصص إلى درجة الدكتوراه " ٤,٧٨ وكان ترتيبها الثالث في المحور وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة جدا (موافق بشدة) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ٧٨,١٣% ثم موافق ٢١,٨٧% ثم إلى حد ما وغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (١) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٧٣,٣١ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة.

-بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (٢) والتي نصها " اقتراح أن يكون من أهداف أكاديمية الحديث وبرامجها عمل موقع على الانترنت وقناة لتقديم الموضوعات الحديثية التي يحتاجها المجتمع والمتخصصون " ٤,٦٣ وكان ترتيبها السابع في المحور وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة جدا (موافق بشدة) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ٧١,٨٨% ثم موافق ٢١,٨٧% ثم إلى حد ما ٣,١٢% وغير موافق ٣,١٣% وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (٢) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٤٩,٢٥ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة.

-بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (٣) والتي نصها " اقتراح أن يكون من أهداف أكاديمية الحديث تدريس الحديث النبوي وعلومه رواية ودراية بطريقة نظامية أكاديمية بمنهجية عالمية معتمدة بإشراف علماء الحديث الدوليين" ٤,٧٢ وكان ترتيبها الخامس في المحور وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة جدا (موافق بشدة) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ٧٥,٠٠% ثم موافق ٢١,٨٨% ثم إلى حد ما ٣,١٢% وغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠% في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (٣) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٦٥,٨١ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة.

-بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (٤) والتي نصها " اقتراح أن يكون من أهدافها إنشاء مجلة دولية محكمة لأبحاث الحديث النبوي " ٤,٨٤ وكان ترتيبها الأول في المحور وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة جدا (موافق بشدة) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ٨٤,٣٨% ثم موافق ١٥,٦٢% ثم إلى حد ما وغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (٤) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٨٥,٨١ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة.

-بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (٥) والتي نصها "اقتراح أن يكون من أهداف أكاديمية الحديث إعداد البحوث العلمية الحديثية المتخصصة بما

يؤدي إلى تطوير الدراسات الحديثة وحل المشكلات ودفع الشبهات المعاصرة حول الحديث النبوي " ٤,٨٤ وكان ترتيبها الثاني في المحور وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة جدا (موافق بشدة) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ٨٤,٣٨ % ثم موافق ١٥,٦٢ % ثم إلى حد ما وغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠ %، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (٥) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٨٥,٨١ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة.

-بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (٦) والتي نصها " من الأهداف المهمة لأكاديمية الحديث وتحتاج الى تفعيل توثيق الصلات مع العلماء و المراكز والجمعيات والمدارس الفاعلة في خدمة الحديث المحلية والعالمية " ٤,٦٩ وكان ترتيبها السادس في المحور وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة جدا (موافق بشدة) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ٦٨,٧٥ % ثم موافق ٣١,٢٥ % ثم إلى حد ما وغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠ %، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (٦) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٥٩,٢٥ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة.

-بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (٧) والتي نصها "من الأهداف المهمة لأكاديمية الحديث ترجمة الكتب الحديثة التي يحتاج إليها المجتمع الماليزي وتحتاج إلى زيادة (ومراجعة ما هو موجود منها)" ٤,٥٦ وكان ترتيبها التاسع

في المحور وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة جدا (موافق بشدة) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ٦٣,٦٣% ثم موافق ٢٨,١٢% ثم إلى حد ما وغير موافق ٣,١٢% وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (٧) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٤٩,٨٨ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة.

-بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (٨) والتي نصها "اقتراح تنظيم دورات متنوعة بعضها متخصص لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمدارس الدينية وطلاب الجامعة، وبعضها عام للجمهور لتحسين معرفتهم بالحديث، ولتحقيق بيئة حديثة صالحة لفهم الحديث وتعزيز مكانته في المجتمع" ٤,٧٥ وكان ترتيبها الرابع في المحور وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة جدا (موافق بشدة) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ٧٨,١٣% ثم موافق ١٨,٧٥% ثم إلى حد ما ٣,١٢% وغير موافق وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (٨) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٧١,٤٤ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة.

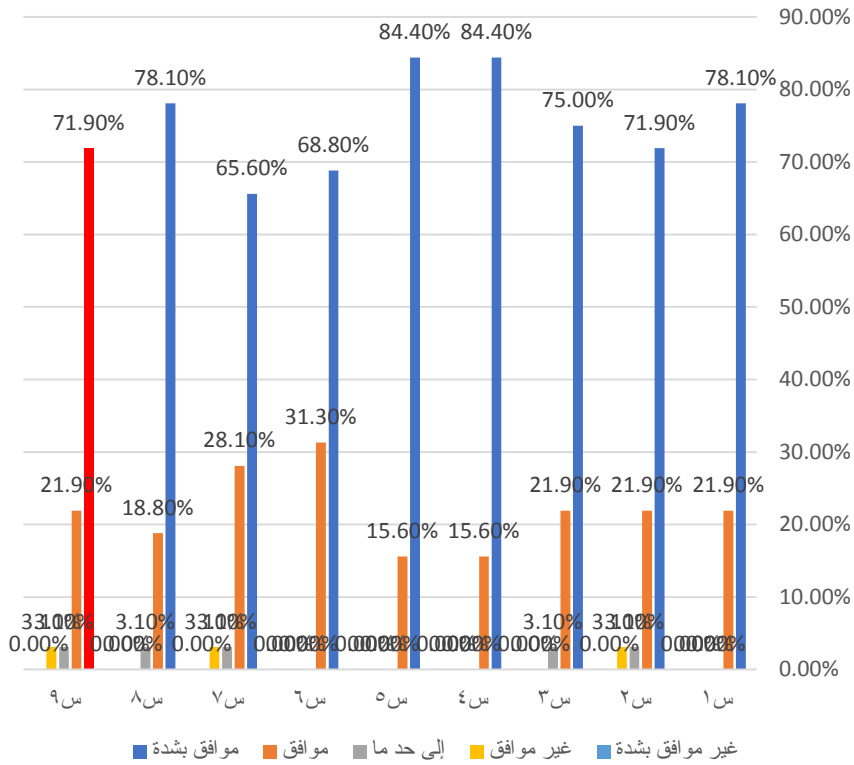
-بلغ المتوسط المرجح للعبارة رقم (٩) والتي نصها "اقتراح أن يكون من برامج أكاديمية الحديث تيسير شرح كتب التراث الحديثي" ٤,٦٣ وكان ترتيبها الثامن في المحور وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة جدا (موافق بشدة) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق

بشدة ٧١,٨٨% ثم موافق ٢١,٨٧% ثم إلى حد ما ٣,١٢% وغير موافق ٣,١٣% وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على العبارة رقم (٩) دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٥٨,٦٣ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة.

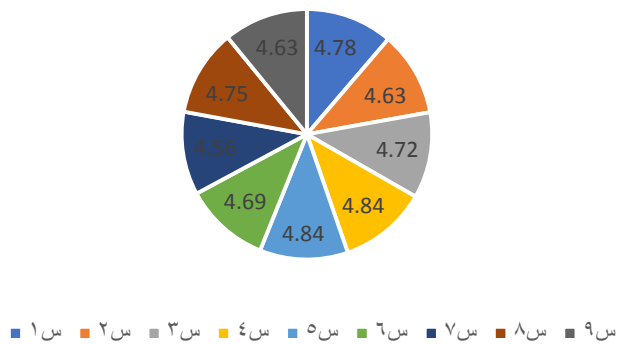
-بلغ المتوسط المرجح للمحور الثاني: تقويم مقترحات لتطوير وترقية أكاديمية الحديث ٤,٧٢ وكان ترتيبه الأول في الاستبانة وذلك في مستوى التحقق بدرجة كبيرة جدا (موافق بشدة) حيث بلغت نسبة استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة ٧٥,٣٥% ثم موافق ٢١,٨٨% ثم إلى حد ما ١,٧٤% وغير موافق ١,٠٤% وغير موافق بشدة بنسبة ٠,٠٠%، في حين كانت الفروق بين استجابات العلماء والمتخصصين على المحور دالة حيث بلغت قيمة كا تربيع المحسوبة ٦٧,٦٢ وهي أكبر من القيمة الجدولية، وترجع الفروق لصالح استجابات العلماء والمتخصصين على البديل موافق بشدة^(١).

١ علي صلاح عبد المحسن.(٢٠١٩م). الإحصاء التربوي باستخدام برنامج (Spss). القاهرة: دار ماستر للنشر والتوزيع.

المحور الثاني



المتوسط المرجح



خلاصة التحليل لنتائج الاستبانة:

شارك في هذا الاستبيان مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الحديث الشريف وعلومه بدرجات علمية متنوعة: الدكتوراه بنسبة ٦٨,٨%، والأستاذ الدكتور ١٨,٨%، والأستاذ المشارك ٩,٤% وواحد فقط حاصل على ماجستير بنسبة ٣,١% من تسع جامعات إسلامية خمسة منهم جامعات عربية، وأربع جامعات ماليزية، وكانت النسبة الأكبر من جامعة الأزهر الشريف بمصر، وكان قسم الحديث الشريف والقرآن والسنة بنسبة ٩٣,٨% والباقي تخصص الحديث الشريف لكن تحت مسمى أصول الدين، والشرعية مما يتضح منه التنوع، والتميز، والتخصص في الدرجات العلمية المشاركة وكذلك في الجامعات.

خلاصة التحليل للمحور الأول: تقويم رؤية ورسالة وأهداف وأنشطة أكاديمية الحديث: يتضح من التحليل الإحصائي أن هناك موافقة كبيرة من العلماء المتخصصين على رؤية، ورسالة، وأهداف، وأنشطة أكاديمية الحديث بنسب متفاوتة، ونسبة الإجابة المحايدة غير المتأكدة أقل من الموافقة، كما يتبين أن رؤيا ورسالة الأكاديمية ممتازة بلغت نسبة الموافقة بشدة وموافقة ٩٠% وأكثر، وكذلك أن أنشطة أكاديمية الحديث تؤثر بزيادة نشر وتعليم الحديث وفهم الحديث في المجتمع لكن الموافقة نحو تحقيق الأهداف للرؤيا والرسالة أقل، وتحقيق الأنشطة للأهداف وقدرتها على حل المشكلات المتعلقة بدراسة الحديث جاءت في الترتيب الثامن والتاسع بنسبة موافقة أقل نسبياً، ونسبة المحايدة في الاستجابة وعدم التأكد على قدرة الأنشطة على حل المشكلات المتعلقة بدراسة الحديث بلغت ٣٧% مما يدل على أهمية المراجعة للأنشطة

حتى تحقق هذا الهدف، كما يتبين الحاجة لتطوير أهداف وأنشطة أكاديمية الحديث.

خلاصة التحليل للمحور الثاني: تقييم مقترحات لتطوير وترقية أكاديمية الحديث: يتضح أن هناك موافقة بإجماع أو شبه إجماع من العلماء المتخصصين في علم الحديث الشريف على المقترحات المقدمة لتطوير أكاديمية الحديث.

ومن أهم هذه المقترحات التي نالت إجماع المشاركين من العلماء المتخصصين بنسبة بلغت ١٠٠%:

أن يكون من أهداف أكاديمية الحديث وبرامجها تخريج علماء وكوادر أكفاء في معرفة الحديث من خلال تحويلها لمؤسسة تعليمية تبدأ من بكالوريوس متخصص إلى درجة الدكتوراه.

وأن يكون من أهدافها إنشاء مجلة دولية محكمة لأبحاث الحديث النبوي، وأن يكون من أهداف أكاديمية الحديث إعداد البحوث العلمية الحديثية المتخصصة بما يؤدي إلى تطوير الدراسات الحديثية، وحل المشكلات ودفع لشبهات المعاصرة حول الحديث النبوي

وباقى المقترحات عليها شبه إجماع عليها بنسبة لم تقل عن ٩٣% مما يتضح منه أهمية هذه المقترحات للتطوير والارتقاء بأكاديمية الحديث، والحاجة لوضعها في أهداف أكاديمية الحديث ووضع الخطط لتنفيذها.

المطلب الثالث: المقترحات والتوصيات بناء على نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: المقترحات التي وافق عليها العلماء المتخصصون:

١. أن يكون من أهداف أكاديمية الحديث إنشاء مجلة دولية محكمة لأبحاث الحديث النبوي.

٢. أن يكون من أهداف أكاديمية الحديث إعداد البحوث العلمية الحديثية المتخصصة بما يؤدي إلى تطوير الدراسات الحديثية، وحل المشكلات والنوازل، ودفع الشبهات القديمة والمعاصرة حول الحديث النبوي.

٣. أن يكون من أهداف أكاديمية الحديث وبرامجها تخريج علماء وكوادر أكفاء في معرفة الحديث من خلال تحويلها لمؤسسة تعليمية تبدأ من بكالوريوس متخصص إلى درجة الدكتوراه.

٤. تنظيم دورات متنوعة بعضها متخصص لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والمدارس الدينية وطلاب الجامعة، وبعضها عام للجمهور؛ لتحسين معرفتهم بالحديث؛ ولتحقيق بيئة حديثية صالحة لفهم الحديث وتعزيز مكانته في المجتمع.

٥. أن يكون من أهداف أكاديمية الحديث تدريس الحديث النبوي وعلومه رواية ودراية بطريقة نظامية أكاديمية بمنهجية عالمية معتمدة بإشراف علماء الحديث الدوليين مثل: علماء الحديث من جامعة الأزهر الشريف، ودار الحديث الحسينية بالمغرب.

٦. أن من الأهداف المهمة لأكاديمية الحديث وتحتاج الى تفعيل توثيق الصلات مع العلماء والمراكز والجمعيات، والمدارس الفاعلة في خدمة الحديث المحلية والعالمية.

٧. أن يكون من أهداف أكاديمية الحديث وبرامجها عمل موقع على الانترنت، وقناة لتقديم الموضوعات الحديثية التي يحتاجها المجتمع، والمتخصصون.

٨. أن يكون من برامج أكاديمية الحديث تيسير شرح كتب التراث الحديثي.

٩. من الأهداف المهمة لأكاديمية الحديث ترجمة الكتب الحديثية التي يحتاج إليها المجتمع الماليزي إلى اللغة الماليزية، وتحتاج إلى زيادة (ومراجعة ما هو موجود منها).

١٠. التركيز على دراسة اللغة العربية بجميع فروعها ليتمكن طالب الحديث خاصة الماليزي من الفهم الصحيح والاستنباط من النصوص النبوية.

وكانت الموافقة على الاقتراحات الأول والثاني والثالث بسنبة ١٠٠% يعني بإجماع العلماء والمتخصصين، وباقي الاقتراحات من الثاني إلى التاسع بلغت نسب الموافقة لم تقل عن ٩٣% ، مما يعني الأهمية الشديدة؛ للأخذ بهذه الاقتراحات، ونفعلها، ووضع الخطط لتنفيذها حتى تتحقق الترقية والتطوير لأكاديمية الحديث، وتؤدي دورها المنوط بها.

ثانياً: مقترح من الباحث لكيفية تحويل أكاديمية الحديث إلى مؤسسة تعليمية عالمية متخصصة:

تهفو الأمة الإسلامية ويتشوق علماءها ومحدثوها إلى مؤسسة تعليمية عالمية تقوم بالدراسات الحديثية المتخصصة المتعمقة التي تعني بتكوين محدثين وعلماء وباحثين قادرين على سد احتياجات الأمة الإسلامية، ووصل الحاضر بالماضي العريق من خلال دار الحديث العالمية الماليزية بالمعنى المتكامل عن طريق التلقي على يد المشايخ والحفاظ والمحدثين والعلماء

الثقات المربين على منهج أهل السنة والجماعة، ومن خلال منهج متكامل يجمع فروع علوم الحديث المتشعبة، والمتعمقة بطريقة فريدة تجمع بين الأصالة والمعاصرة ، وأكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج بدولة ماليزيا ما زالت مؤسسة تقوم على الأنشطة والبرامج الحديثية التي تنشر السنة النبوية وتقوي مكانة الحديث النبوي في المجتمع وطلاب ومحاضري الجامعة، لكن الدور المنشود الذي يؤمل أن تقوم به من تخريج كوادر حديثية قادرة على سد الاحتياجات العلمية في المجتمع الماليزي حيث لا يوجد معاهد حديثية متخصصة كما للقرآن الكريم، وباقي التخصصات الإسلامية، وما يوجد منها خارج ولاية بهانج قليل جدا لا يستطيع القيام بهذا الهدف المنشود فتحتاج إلى تحويلها إلة مؤسسة تعليمية حديثية.

مقترح رسالة دار الحديث الماليزية العالمية:

هي مؤسسة علمية بحثية عالمية للبحث العلمي والدراسات المتخصصة المعمقة في الحديث الشريف وعلومه، وتعنى بتكوين العلماء والباحثين القادرين على سد احتياجات الأمة الإسلامية في الحديث الشريف وعلومه المتنوعة بطريقة منهجية تجمع بين الأصالة والمعاصرة كما يعهد إليها نشر ثقافة الحديث الشريف بين الناس على أساس الوسطية والاعتدال، ومنهج أهل السنة والجماعة ، كما يعهد إليها عمل دورات تلبي حاجيات الباحثين في الدراسات الإسلامية في التخصصات الأخرى .

مقترح رؤية دار الحديث الماليزية العالمية:

تسعى دار الحديث الماليزية العالمية إلى أن تكون مرجعية إسلامية عالمية في تخصص الحديث الشريف.

وهذا مقترح لطريقة تحويل أكاديمية الحديث إلى مؤسسة تعليمية حديثة عالمية فيما يلي:

١. أن تكون للأكاديمية ميزانية خاصة من الحكومة بما يحقق التقدم العلمي والتطوير المستدام، ويمكن أن يساهم إنشاء وقف علمي خاص بأكاديمية الحديث لتكون الدراسة مجانية ومستقلة، ومستدامة في حالة عجز الميزانية الحكومية، وهذا الاقتراح مأخوذ من طريقة المدارس الحديثية القديمة، حيث أنه يحقق الاستقلالية العلمية ولا يجعله مستقبلاً تابعاً لأي من الأغراض السياسية، وهذا الوقف يقترح أن يؤسسه فخامة ملك ماليزيا وبهانج السلطان عبد الله رعاية الدين المصطفى بالله شاه ابن المرحوم السلطان الحاج أحمد شاه المستعين بالله، ويمكن أن يفتح بعد ذلك التبرع من السلاطين والأمراء ورجال الأعمال - إذا وافق فخامته على ذلك - بما يكفي نفقات شيوخها وأساتذتها وطلابها ومعاملها وفصولها وما تحتاج إليه من الأبنية والمكتبات والأجهزة الحاسوبية وخلافه، وتكون هناك جهة إدارية متخصصة تقوم بإدارة هذا الوقف بالتعاون والتشاور مع مستشاري أكاديمية الحديث من العلماء والمسؤولين.

٢. إنشاء مدرسة حديثية تأسيسية (اعدادي وثانوي) تقوم بتكوين الطالب دراسياً ومهارياً حتى يكون مؤهلاً للدراسة الحديثية الأكاديمية الجامعية مع إنشاء مرحلة (البكالوريوس الجامعية، أو كلية الحديث لشريف) لتكمل معهم المسيرة الدراسية، ثم تكون المرحلة المتخصصة والدقيقة المتعمقة والتي تشمل: الماجستير والدكتوراه لتخريج عالم الحديث المتمكن المؤهل لوراثة هذا العلم الشريف وتوريثه والذب عنه وتجديده.

٣. عمل حصر للعلماء المتخصصين المتميزين في الحديث الشريف وعلومه من الوافدين والمحليين، ودراسة ملفاتهم ومؤهلاتهم العلمية المتخصصة، وعمل مقابلات واستشارات معهم بهذا الخصوص، ومن ثم اختيار أعضاء مستشارين وعاملين محاضرين بدار الحديث العالمية، تمهيدا للاعتراف العالمي بها من خلال الأكاديميات العالمية المتخصصة الأخرى، وعمل تعاون واتفاقيات مع المتميز منها عالميا .
٤. حصر ومقابلات وامتحانات للباحثين المحليين المتخصصين في الحديث الشريف وعلومه الراغبين في استكمال التأهل العلمي المتعمق والعالمي في دار الحديث.
٥. تكون هناك مراحل خمسة للدراسة في دار الحديث الماليزية العالمية (تأسيسية، متوسطة، ومتخصصة، ومتعمقة العالمية) وتعطي شهادات تعادل البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، الأستاذ المحدث.
٦. الدراسة تكون بالتفرغ الكامل وتكون مجانية تمامًا، وتقديم ملف متكامل عن المتقدم يزكى من اثنين من العلماء، مع إتقان اللغة العربية وحفظ خمس أجزاء من القرآن، ويجرى له اختبار، ولا يقل معدل نجاحه عن جيد جدا، ويقدم المتخرجون من المعاهد الدينية .
٧. المناهج العلمية متخصصة في الحديث الشريف وفروع علومه المتنوعة بما يشمل علمي الحديث الرواية والدراية، وتعتمد بالأساس على الأصالة والمعاصرة فتشمل كتب التراث الحديثي، مع الكتب المعاصرة في مثل الشبهات، والقضايا الحديثية المعاصرة، والتقنيات الحديثة، مع ما يخدمه من العلوم المساعدة من اللغة العربية، وعلوم الشريعة الأخرى .

ويكون تدريس الحديث الشريف رواية ودراية من خلال تدريس الكتب الستة مع موطأ الإمام مالك، ومسند الإمام أحمد رواية ودراية مع شروح الكتب الستة، ودراسة رجال أسانيدهم، ودراسة كتب العلل نظريًا وتطبيقيًا، ومصطلح الحديث من كتب التراث المعتمدة نظريًا وتطبيقيًا، وتعليم تخريج الحديث، والحكم عليه بطرق النقاد المتقدمين الذين خبروا الرواة والأحاديث ووضعوا أدق المناهج لدراسة الأسانيد والمتون مع الاستفادة من الوسائل المعاصرة الإلكترونية، وكذلك دراسة علم الرجال، وعلم مختلف الحديث ومشكله، ومناهج المحدثين، والشبهات المثارة حول السنة المطهرة القديمة والمعاصرة مع دراسات علم الحديث التحليلي، والموضوعي، وأحاديث الأحكام.

٨- إنشاء رابطة علماء الحديث العالمية للاستفادة بجهود العلماء المتخصصين بهذا العلم في ماليزيا والعالم الإسلامي، ويكون هناك مؤتمر سنوي للسنة النبوية للتباحث حول القضايا الحديثية المستجدة والمعاصرة .

٩- الاسهام في نشر وتقريب علم الحديث الشريف بين الناس من مختلف أجناس العالم، وترجمته إلى اللغات العالمية، ويكون ذلك بعمل ندوات ودورات عامة في المساجد والمعاهد الدينية، وعمل وقف خيرى على الانترنت لنشر البحوث المطبوعة، والنشرات الحديثة وترجمتها باللغات العالمية تفي بتعريف الناس بعلم الحديث، والحث على العمل به، والرد على الشبهات المثارة حوله .

١٠- عمل مسابقات عالمية في فروع علم الحديث الشريف للتشجيع على تعليمه وخدمته.

١١- عمل مجلة علمية بحثية حديثية محكمة تعنى بالدراسات الحديثية المتخصصة .

١٢ - تحقيق المخطوطات والكتب الحديثية التراثية وطباعتها.

ثالثاً: التوصيات بناء على نتائج الدراسة الميدانية:

أهمية مراجعة أهداف أكاديمية الحديث؛ لتكون قادرة على تحقيق الرؤية، والرسالة التي وضعت لأكاديمية الحديث، وبحيث تكون طموحة ومناسبة للحاجة التي أنشأت لها أكاديمية الحديث، وكذلك تحتاج برامج وأنشطة أكاديمية الحديث إلى تنويع وتطوير بحيث تحقق أهداف، ورسالة أكاديمية الحديث ومواجهة معوقات، وتحديات أكاديمية الحديث عن طريق: الارتقاء المستمر بالمستوى الفني والعلمي للمحاضرين، وتوفير عدد أكبر من المحاضرين والمسؤولين في أكاديمية الحديث.

خاتمة البحث:

الحمد لله الذي وفقنا لإكمال هذا البحث المهم لاستكشاف واقع أكاديمية الحديث، ووضع المقترحات لتطويرها، وقد حقق البحث المستهدف منه بتقويم الرؤية، والرسالة، والأهداف، والأنشطة، والمقترحات لتطوير أكاديمية الحديث من خلال مشاركة العلماء المتخصصين في الاستبانة.

من أهم نتائج البحث:

١. قامت دور الحديث عبر التاريخ بدور كبير في الحفاظ على السنة النبوية وعلومها عبر تدريس علوم السنة رواية ودراية، وتجديد إملاء الحديث في مجالس السماع، والإقراء، وتأليف المصنفات النافعة، ويسرت نشر الحديث وعلومه في شتى أقطار الأرض.

٢. أن لأكاديمية الحديث دور مهم في تقوية مكانة الحديث وزيادة محبته في المجتمع الماليزي عامة والجامعة خاصة. ٣. الحاجة لتحويل أكاديمية الحديث إلى مؤسسة تعليمية تخصصية تخرج الكوادر العلمية الحديثية.

٢. اتفق العلماء المتخصصون الذين شاركوا في الاستبانة على أن رسالة أكاديمية الحديث مهمة ومناسبة للمجتمع، ويمكن تحقيقها.

٣. يتبين من التحليل لآراء العلماء المتخصصين أن هناك موافقة فوق ٩٠% على أن رؤية أكاديمية الحديث مناسبة وطموحة لتحقيق الغاية منها، وأن أنشطة أكاديمية الحديث تؤثر بزيادة نشر وتعليم وفهم الحديث النبوي في المجتمع.

٤. يوافق العلماء المتخصصون بنسبة فوق ٨٠% على أهداف وأنشطة أكاديمية الحديث لكن نسبة المحايدة في الاستجابة، وعدم التأكد من قدرة

الأنشطة على حل المشكلات المتعلقة بدراسة الحديث بلغت ٣٧% مما يدل على أهمية المراجعة للأنشطة حتى تحقق هذا الهدف.

٥. أهمية العمل على تطوير أهداف وأنشطة أكاديمية الحديث؛ لتحقيق رؤية ورسالة أكاديمية الحديث.

٦. أن هناك موافقة كبيرة من العلماء المتخصصين على المقترحات المقدمة لتطوير أكاديمية الحديث بلغت الإجماع على بعضها بنسبة ١٠٠% ، والباقي بنسب لم تقل عن ٩٠% مما يبين أهمية هذه المقترحات لوضعها في أهداف أكاديمية الحديث ووضع الخطط لتنفيذها.

٧. من أهم هذه المقترحات التي نالت إجماع المشاركين من العلماء المتخصصين بنسبة بلغت ١٠٠%:

أن يكون من أهداف أكاديمية الحديث وبرامجها تخريج علماء وكوادر أكفاء في معرفة الحديث من خلال تحويلها لمؤسسة تعليمية تبدأ من بكالوريوس متخصص إلى درجة الدكتوراه.

وأن يكون من أهدافها إنشاء مجلة دولية محكمة لأبحاث الحديث النبوي.

وأن يكون من أهداف أكاديمية الحديث إعداد البحوث العلمية الحديثية المتخصصة بما يؤدي إلى تطوير الدراسات الحديثية، وحل المشكلات ودفع للشبهات القديمة والمعاصرة حول الحديث النبوي.

التوصيات:

١. إجراء مزيد من الدراسات التي تعتمد على المقابلات الشخصية للعلماء المتخصصين في الحديث وعلومه، والمناهج والتربية، والمستفيدين من أكاديمية الحديث خارج الجامعة؛ للوقوف على الإيجابيات والسلبيات والمقترحات للتطوير.
٢. عمل أبحاث مقارنة بين واقع أكاديمية الحديث، وواقع المدارس الحديثية والأكاديميات في بلدان إسلامية أخرى للاستفادة من تجارب الآخرين.
٣. التوسع في استقطاب الكفاءات العلمية الحديثية لأكاديمية الحديث.
٤. توسيع عمل أكاديمية الحديث مع المجتمع، وتنويع البرامج والأنشطة الجاذبة المقدمة للمجتمع لتحقيق المستهدفات.
٥. مخاطبة دولة ماليزيا بإنشاء أكاديمية الحديث ويدرّس بها جميع أبناء دولة ماليزيا، ويمكن أن يساهم إنشاء وقف علمي في استدامة العمل والدراسة بأكاديمية الحديث.
٦. تحويل أكاديمية الحديث إلى مؤسسة علمية تدريسية مجانية للمتفوقين من البكالوريوس حتى الدكتوراه.

المراجع والمصادر:

- أحمد محرم الشيخ ناجي، الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين، الأمانة، ط٥.
- أحمد مختار عبد الحميد عمر. (٢٠٠٨ م) معجم اللغة العربية المعاصرة.. عالم الكتب، ط١.

أكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج بين التقويم والتطوير

- إبراهيم مصطفى / أحمد الزييات / حامد عبد القادر / محمد النجار، المعجم الوسيط. ضمن أبحاث مجمع اللغة العربية بالقاهرة. دار الدعوة.
- أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨ م.
- ابن بطل علي بن خلف. (٢٠٠٣ م) شرح صحيح البخاري لابن بطل. تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم. مكتبة الرشد- السعودية الرياض. ط٢.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (١٩٨٤ م). النكت على كتاب ابن الصلاح. تحقيق: ربيع بن هادي عمير. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. ط١.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (١٣٧٩ هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. دار المعرفة. بيروت. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي.
- أبو شُهبة، محمد بن محمد بن سويلم. (د.ت). الوسيط في علوم ومصطلح الحديث. دار الفكر العربي.
- محمد ابواليث الخيرآبادي وآخرون، مشكل الحديث في التراث والدراسات المعاصرة ٢٠٢١ م، الناشر مكتب كرسي جمل الليل للسنّة النبوية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي). ط١، ١٤٢٢ هـ.
- حسن السيد محمد ياسين. (٢٠٢٢ م) المدارس الحديثية ودورها في خدمة السنة النبوية للدكتور . جامعة الأزهر . مجلة كلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان العدد الرابع ذو القعدة ١٤٤٢ هـ .
- حسين وكاك. (١٩٩٠ م). دور الحديث في العالم الإسلامي. جامعة القرويين بالمغرب. منشورات كلية الشريعة بأكادير.
- الحموي، ياقوت بن عبد الله، (١٩٩٥ م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٢.

- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المكتبة التوفيقية.
- الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا. (١٩٧٩م). معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر.
- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق. (د.ت). تاج العروس من جواهر القاموس. تحقيق: مجموعة من المحققين. دار الهداية.
- الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر. (١٩٩٨م). النكت على مقدمة ابن الصلاح. تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج. أضواء السلف - الرياض. ط١.
- زكريا الأنصاري، محمد بن زكريا. (٢٠٠٢ م). فتح الباقي بشرح ألفية العراقي. تحقيق: عبد اللطيف هميم - ماهر الفحل. دار الكتب العلمية. ط١.
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد. (٢٠٠٣ م). فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي. تحقيق: علي حسين علي. مكتبة السنة - مصر. ط١.
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. (١٩٨٦م). الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ. بيروت: الرسالة. ط١.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (د.ت). تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. دار طيبة.
- صفى الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق، مرصد الاطلاع على أسماء الأئمة والبقاع، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ
- عبد القادر النعيمي. (١٩٤٠م). الدرس في تاريخ المدراس. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. ط١ .
- عبد الله السيد عبد الجواد. (١٩٨٣م). المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية. أسيوط: مكتبة جولدن فنجرز.
- علي صلاح عبد المحسن. (٢٠١٩م). الإحصاء التربوي باستخدام برنامج (Spss). القاهرة: دار ماستر للنشر والتوزيع.
- عبد الله عز الدين محمد الأزهرى، (٢٠١٧ م)، اتحاف ذوي العناية بقطرة من علم الرواية، دار ندوة العلماء بالمنصورة، ط١.

أكاديمية الحديث بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج بين التقويم والتطوير

- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. (٢٠٠٥ م). القاموس المحيط. تحقيق: مكتب تحقيق التراث بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي. بيروت لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع. ط٨.
- فؤاد البهي السيد. (١٩٧٩ م). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي. ط٣.
- المقرئزي، أحمد بن علي بن عبد القادر. (١٩٩٨ م). المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار. بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.
- نور الدين محمد عتر. (١٩٩٧ م) منهج النقد في علوم الحديث. دار الفكر دمشق-سورية. ط٣.
- محمد رشاد خليفة. مدرسة الحديث بمصر. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية بالقاهرة.
- محمد زهير. (٢٠٠٩ م). المدارس الحديثية الدلالة والمضمون. بحث منشور ضمن مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية.
- محمد مطيع الحافظ. (٢٠١٠ م). دور الحديث الشريف بدمشق. سوريا: دار المكتبي. ط١.
- مصطفى محمد عمارة. (٢٠١٠ م). أضواء على المدرسة الحديثية النشأة والتطور. مكتبة الإيمان . مصر . ط١.
- سبتمبر -٢٠٢٢م- <https://www.kuipsas.edu.my/bahagian/akademi-hadis/>
- أغسطس -٢٠٢٢م- <https://unipsas.edu.my/sejarah-penubuhan/>
- <https://unipsas.edu.my/profil-universiti/>
- <https://unipsas.edu.my/>
- سبتمبر ٢٠٢٢م <https://myhadith.islam.gov.my>
- https://www.facebook.com/AkademiHadisUnIPSAS?mibexti_d=ZbWKwL